



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

الجَوْهَرُ السَّاهِي

فِي تَرْجَمَةِ

الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْإِمَامِيِّ (ع)

من أجداد علي بن جعفر الثوري (ع)
ومن أعلام القرن الثاني عشر الهجري

تأليف:

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا الشُّعْبِي



دار مجمع التفتاح الإسلامية

١٣٩٤ هـ (٢٠١٦ م) - ١٣٩٧ هـ (٢٠١٩ م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجواهر السامى فى ترجمه علامه السيد على الامامى

كاتب:

محمد رضا شفتى

نشرت فى الطباعة:

مجمع الذخائر الاسلاميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس	٥
الجوهر السامى فى ترجمه العلامة السيدعلى الامامى	٩
اشاره	٩
اشاره	٩
المقدمه	١١
اسمه	١٢
نسبته	١٢
نسبه الكريم	١٤
مولد المترجم له و موطنه	١٧
١ _ تاريخ ولادته:	١٧
٢ _ مسقط رأسه:	١٧
أسانذته و شيوخه	١٧
اشاره	١٧
١. والده السيد محمد الإمامى (ت بعد ١٠٨٦ هـ)	١٧
٢. المحقق الآقا حسين الخوانسارى (ت ١٠٩٨ هـ)	١٨
٣. مير أبو القاسم	١٨
٤. العلامة محمد باقر المجلسى قدس سره (ت ١١١٠ هـ)	١٩
مدحه و اطراؤه	٢٢
اشاره	٢٢
١. الميرزا عبدالله أفندى الاصفهانى (من أعلام القرن الثانى عشر)	٢٢
٢. النسابه السيد ضامن بن شدم الحسينى المدنى (ت بعد ١٠٩٠ هـ)	٢٣
٣. السيد محمد باقر الجهارسوقى (ت ١٣١٣ هـ)	٢٣
٤. الميرزا حسين النورى (ت ١٣٢٠ هـ)	٢٤
٥. السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ)	٢٥

- ٢٥ ٦. الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ)
- ٢٦ ٧. السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)
- ٢٦ ٨. الشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)
- ٢٧ أسرته
- ٢٧ ١ _ والده: أمير سيد محمد الإمامي (المتوفى بعد ١٠٨٦ هـ)
- ٢٩ ٢ _ جدّ والده: السيد أبوطالب الإمامي الاصفهاني
- ٣٠ ٣ _ أبوالحسن علي زين العابدين (المعروف بإمام زاده درب امام)
- ٣٦ ٤ _ جدّه الأعلى: أبوالحسن عليّ العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام
- ٤١ صحّه عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام
- ٤٢ تأليفات عليّ بن جعفر العريضي رضي الله عنه
- ٤٤ فائده جليله حول كتاب المسائل
- ٤٨ ذكر الخلاف في محلّ دفن عليّ بن جعفر رضي الله عنه
- ٥٥ فائده
- ٥٦ أعقاب عليّ بن جعفر و ذريّته
- ٥٦ اشاره
- ٥٨ السيد عبدالباقي الإمامي
- ٥٨ السيد محمد حسين الإمامي (قوام المحدّثين)
- ٥٩ السيد محمد الإمامي (ت ١٣٥٩ هـ)
- ٦٠ السيد عطاء الله الإمامي (ت ١٣٨٧ هـ)
- ٦٢ السيد أحمد الفقيه الإمامي (ت ١٤١٤ هـ)
- ٦٤ السيد حسن الفقيه الإمامي
- ٦٨ مؤلّفات سيّدنا المترجم له
- ٦٨ اشاره
- ٦٨ ١ _ أصول الفقه
- ٦٩ ٢ _ تذكّره إمامي
- ٦٩ ٣ _ ترجمه الإشارات

٧٠	٤ _ ترجمه الشفاء
٧١	٥ _ ترجمه مهج الدعوات للسيد ابن طاوس قدس سره
٧١	٦ _ الترجيحات في الفقه
٧٢	٧ _ الثقة الإمامية في الإحتجاجات الفرعية
٧٣	٨ _ جامع سليمانى
٧٣	٩ _ جان و بدن
٧٤	١٠ _ رساله في نجاسه الخمر
٧٤	١١ _ رساله في القضاء والقدر
٧٤	١٢ _ رساله في القضاء
٧٥	١٣ _ السعاده الإمامية
٧٥	١٤ _ لؤلؤ مكنون
٧٦	١٥ _ مجمع البحرين
٧٧	١٦ / ١ _ كتاب من لايحضره الفقيه للشيخ الصدوق رحمه الله
٧٨	١٧ / ٢ _ الكافي لثقه الإسلام الكليني رضى الله عنه
٧٨	١٨ / ٣ _ التهذيب
٧٨	١٩ / ٤ _ الإستبصار
٧٨	٢٠ / ٥ _ كمال الدين و تمام النعمه
٧٩	٢١ / ٦ _ الأمالى
٧٩	٢٢ / ٧ _ علل الشرايع
٧٩	٢٣ / ٨ _ عيون أخبار الرضا عليه السلام
٨١	آرائه
٨١	اشاره
٨١	القسم الأول : الآراء الكلامية
٨١	١. اثبات الغرض في أفعال الله تعالى
٨١	٢. القضاء و القدر
٨٣	٣. المعاد

٨٤	٤. الرجعه
٨٥	٥. خلقه الجنه و تعيين مكانها
٨٥	٦. نفى السهو عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم
٨٦	القسم الثاني : الآراء الفقهيته
٨٦	١. صلاه الجمعه و العيدين
٨٧	٢. إقامه الحدود فى زمن الغيبه
٨٧	القسم الثالث : الآراء الأصوليه
٨٨	القسم الرابع : الآراء والفوائد الرجاليه
٨٩	القسم الخامس : الفوائد المتفرقه
٩٢	وفاته و مدفنه
٩٥	فهرس المصادر
١٠٣	فهرس المطالب
١٠٨	تعريف مركز

الجوهر السامی فی ترجمه العلامة السیدعلی الامامی

اشاره

سرشناسه: شفتی، سیدمحمد رضا

عنوان و نام پدیدآور: الجوهر السامی فی ترجمه العلامة السیدعلی الامامی...

مشخصات نشر: قم: مجمع ذخایر اسلامی، ۱۳۹۴.

مشخصات ظاهری: ۱۵۰ ص.: مصور (بخشی رنگی)

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۹۸۸-۸۲۸-۶

وضعیت فهرست نویسی: فیپای مختصر

یادداشت: فهرست نویسی کامل این اثر در نشانی: <http://opac.nlai.ir> قابل دسترسی است

شماره کتابشناسی ملی: ۳۷۹۰۳۷۱

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل بالنعم والمن لله المتفرد بالقدم خالق اللوح والقلم ومعلم الإنسان ما لم يعلم، والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا الأعز الأكرم الأفخم محمد المصطفى وآله وعترته المنتجبين المستودعين لجواهر الأسرار والحكم.

أمّا بعد، فهذه رساله في ترجمه أحوال أحد أعلام الطائفة وفقهاء المذهب الذي اشتهر فضله وعمّ خيره، و شهد له بالفهم والتدقيق أرباب العلم والتحقيق، ألا وهو العالم المحدث الفقيه السيد علي بن أمير سيد محمد الحسيني الإمامي _ تغمّده الله برحمته وأسكنه أعلى غرف جنته مع سيد الأنبياء محمد وأصفياء عترته _ الذي صرف عمره الشريف في خدمه تراث أجداده الميامين وألّف في مختلف العلوم وفي شتى الميادين، فأجاد وأحسن، جزاه الله تعالى عن العلماء الراسخين بل الإسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين .

و أنّي قد صرفت شطراً من عمري العزيز في جمعها و ترتيبها، أداءً لبعض حقوق الآباء والأرحام، و شكرًا لجهودهم في اعلاء كلمه الإسلام _ جزاهم الله

تعالى عنّا أفضل الجزاء فى دار السلام _ و سمّيتها : « الجوّهر السّامى فى ترجمه أحوال السّيد عليّ الإماميّ قدس سره »، سائلاً من الكريم المتعال أن يتخذها من فضله العامّ ذخيرةً لى فى يوم القيام .

اسمه

هو السيد عليّ الحسينيّ العريضيّ الإماميّ الاصفهانى، عالم حكيم فقيه محدّث، متبحّر فى المعقول والمنقول .

و لا يوجد اختلاف فى إسمه، فقد صرّح هو فى كثير من تأليفاته بأن اسمه «عليّ»؛ قال فى كتابه: «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه :

و أنا العبد المنساق إلى اللطف الخفيّ ابن سيّد محمّد، سيّد عليّ الحسينى العريضى الإمامى .

نسبته

نسب قدس سره إلى الإماميّ و إلى العريضيّ، أمّا الإمامى فهو نسبه إلى الإمام زاده زين العابدين الذى قبره بمحلّه باب الإمام من محلات العتيقه لاصفهان فى البلد العتيق، و هو الجدّ الأعلى للسيد المترجم له ؛ كذا ذكره فى الرياض (١).

ص: ٤

وهو منظور فيه، لأنّ المدفون بمحلّه باب الإمام _ كما صرّح به المترجم له (١) _ هو عليّ بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد زين العابدين عليه السلام ، وليس هو الجدّ الأعلى لسيدنا المترجم له، كما لا يخفى على أولى الحجى ؛ وسيأتى مزيد توضيح لذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى .

وأما العريضيّ فهو نسبه إلى جدّه الأعلى عليّ العريضيّ الذي سكن العريض (٢) قريه على أربعة أميال من المدينه المنوره، وأمه أم ولد، و يقال لولده: «العريضون» لذلك (٣).

وقد ذكر صاحب «تاريخ قم» نقلاً عن بعض الرواه: أنّ العريض من قرى المدينه على بعد فرسخ منها، و كانت القرية ملكاً للإمام الباقر عليه السلام ، و أوصى الإمام الصادق عليه السلام بهذه القرية إلى ولده عليّ العريضيّ و كان عند وفاه الصادق عليه السلام ابن سنتين، و لمّا نشأ انتقل إلى القرية و سكن بها (٤).

قال المترجم له نفسه في كتابه «جنّه الفردوس» ما هذا لفظه بالفارسيه:

عريض ولايت آن حضرت در قرب مدينه كه سادات امامي ما _ رضوان الله عليهم _ كه به عليّ بن جعفر بن محمّد الباقر عليهم السلام نسبت دارند، از آن جا آمده اند، جمعي در آنجا صاحب خدم وحشم اند (٥).

ص: ٥

١-١. صرّح به في كتابه: جنّه السلام (ترجمه عيون أخبار الرضا عليه السلام)، مخطوط.

٢-٢. قال الزبيدي في «تاج العروس»: ١٠ / ٩٣» بمادّه عرض: عريض، كزبير: واد بالمدينه، على ساكنها أفضل الصلاه والسلام، به أموال لأهلها. إلى أن قال: قلت: وإليه نسب الإمام أبو الحسن عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين العريضيّ، لأنّه نزل به وسكنه، فأولاده العريضيون، وبه يعرفون، وفيهم كثره ومدد .

٣-٣. أنظر عمده الطالب : ١٩٥ _ ٢٤١.

٤-٤. تاريخ قم: ٢٢٤.

٥-٥. جنّه الفردوس، مخطوط.

وقال في كتابه الآخر «تذكرة إمامي» ما هذا نصه:

... راقم گوید: سادات امامی ما اکنون در آنجا [عریض] هستند واز قدیم الايام نقيب الأشراف مدینه بوده اند (۱).

نسبه الکریم

قال معاصره المولى عبدالله أفندی الاصفهانی قدس سره (ت حدود ۱۱۳۴ هـ) في «رياض العلماء» في ترجمته :

ثم قد ضبط المولى الجليل مولانا ذوالفقار المعاصر (۲) في هامش كتاب المجدى لابن الصوفى في الأنساب، نسب هذا السيد هكذا: السيد على الإمامي ابن السيد محمّد الإمامي ابن السيد أسد الله بن السيد أبوطالب بن أسدالله بن شاه حيدر بن عضدالدين [يحيى] بن أميرحاج (۳) [محمّد] بن شاه على بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس

ص: ۶

۱- ۱. تذكرة إمامي، مخطوط.

۲- ۲. هو المولى ذوالفقار بن الحاج على سلطان الاصفهانی الملقّب بكمال الدين، كان من تلاميذ العلامة المجلسي قدس سره والمعاصرين لميرزا عبدالله أفندی (۱۰۶۶ _ حدود ۱۱۳۴ هـ) له من التأليفات: ۱_ كتاب الأربعين في مطاعن المتصوّفين ۲_ الزبر والبيّنات في شرح رساله الاعتقادات لاستاذه العلامة المجلسي رحمه الله ۳_ كتاب الرجال ۴_ حواشي على كتاب المجدى لابن الصوفى (أنظر الذريعة: ۱۰ / ۱۱۶ الرقم ۲۴۰؛ وتراجم الرجال: ۱ / ۲۰۸؛ و تلامذه العلامة المجلسي: ۱ / ۲۴؛ و صفويّه در عرصه دين، فرهنگ و سياست: ۲ / ۵۸۰؛ وأعلام اصفهان: ۲ / ۸۹۸).

۳- ۳. في تحفه الأزهار: مير حاجي .

الدين محمّد بن نظام الدين أشرف (١) بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن أبي الحسن عليّ زين العابدين _ العذّي ورد اصبهان وسكن بها ومات وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين في محلّه سنبلان يعنى جملان _ ابن نظام الدين أحمد الأبح (٢) بن شمس الدين عيسى الملقّب بالروميّ ابن جمال الدين محمّد بن عليّ العريضيّ ابن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام (٣).

ساده لا تريد إلا رضى الله كما لا يريد إلا رضاها

كما وقد سرد نسبه الشريف كذلك معاصره السيّد الجليل النسابه أبو المكارم ضامن بن شدقم الحسينى المدنى (كان حيّا سنه ١٠٩٠ هـ) فى كتاب أنسابه :

ص: ٧

-
- ١- ١. فى تحفه الأزهار: نظام الدين شرف .
- ٢- ٢. فى الروضات ٢١٢ / ٤ : الأبح . وفى عمده الطالب ص ٢٤٥ : «أحمد الأبح بن أبى محمّد الحسن الدلال بن محمّد بن على بن محمّد ابن أحمد بن عيسى الأ-كبر، كان يتجر فى النفط فلقب النّفّاط، له عقب». وفى عمده الطالب الصغرى ص ١٣٧ : «أحمد الأبح بن عيسى الأكبر كان يتجر فى النفط فلقب النّفّاط، له عقب». وفى المجدى فى أنساب الطالبين (ص ١٤١): «وأحمد أبو القاسم الأبح المعروف بالنّفّاط، لأنّه كان يتجر النفط، له بقيه ببغداد من الحسن أبى محمّد الدلال على الدور ببغداد، رأيته مات بآخره ببغداد، ابن محمّد بن على بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن محمّد بن العريضيّ». وفى الفخرى ص ٢٩ : «أحمد الأبح السقاط، له عقب كثير». وفى تحفه الأزهار ٩٤ / ٣ : «... عقب نظام الدين أحمد الأبح بن شمس الدين عيسى الرومى، ويقال لولده بنو الأبح، إلخ». قال ابن منظور فى «لسان العرب ٢ / ٤٠٦» : بحج: البحه والبحج والبحاح والبحوحه والباحه : كلّ غلظ فى الصوت وخشونه، وربما كان خلقه. وفى «اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزرى ١ / ٢٣»: الأبح بفتح الألف والباء المنقوطة بواحد وفى آخرها الحاء المشدّده المهمله، والأبح الرجل المتغيّر الصوت من بحه فيه، وعرف بهذه الصّفه عمر ابن حماد بن سعيد الأبح عداده فى أهل البصره .
- ٣- ٣. رياض العلماء: ١٨٧ / ٤.

« تحفه الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار » عند ذكر عقب أبي الحسن على زين العابدين جد المترجم (١).

هذا، ثم إن ما نقله صاحب الرياض رحمه الله عن معاصره المولى ذياالفقار الاصفهاني قدس سره من أن أبا الحسن على زين العابدين ورد اصبهان وسكن بها ومات وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين في محله سنبلان يعني جملان، ليس بصحيح؛ لأنه مخالف لما نص عليه سيدنا المترجم له (٢) من أن المدفون بمحله سنبلان _ المعروف بباب الإمام _ هو علي بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام علي السجاد زين العابدين عليه السلام؛ ولا غرو فإن أهل البيت أدري بما فيه، وسيأتي تحقيقه إن شاء الله تعالى .

ومن الجدير ذكره هنا ما أورده سيدنا الإمامي _ قدس الله تعالى سره الإيماني _ في كتابه «جنه الفردوس»، فإنه قال ما هذا نصه بالفارسيه:

... واين قول اختيار شيخ... و سيد خويش ما مرتضى علم الهدى ... ومشايخ خويشان ما على عبدالعالي، و پسرش عبدالعالي، وبهاء المله والدين، و سيد نزديكتر ما محمد المدعو به داماد، و سيد جدم أبوطالب العريضي واجدادش: أسدالله وحيدر ويحيى وأمير الحاج، وسائر إماميه سادات ما متقدمين و متأخرين وتابعين ايشان (٣).

ص: ٨

١- ١. تحفه الأزهار وزلال الأنهار : ٣ / ٩٥ و ٩٦ .

٢- ٢. نص عليه في كتابه: جنه السلام (ترجمه عيون أخبار الرضا عليه السلام)، مخطوط.

٣- ٣. جنه الفردوس، مخطوط.

١ _ تاريخ ولادته:

لم نعر على تاريخ ولاده سيدنا المترجم له في كتب التراجم والسير التي بين أيدينا.

٢ _ مسقط رأسه:

لم تذكر المصادر التي ترجمت للمؤلف مكان ولادته، إلا أنّ قرائن الأحوال وعباراتهم في شرح أحواله تدلّ على أنّه ولد في اصفهان؛ قال المولى عبدالله أفندي الاصفهاني رحمه الله في الرياض:

قد قرأ في أوائل تحصيله على الأستاذ المحقق، ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهنديه أو بالعكس، فلاحظ. و كان والده مستوفى الموقوفات العامه، و كان يسكن باصفهان (١).

أسانذته و شيوخه

اشاره

انّ المعاجم لم تذكر أسانذته و شيوخه بصوره كامله، وانّما اقتصر كلّ مؤلّف على ذكر بعض منهم، و هم :

١. والده السيد محمّد الإمامي (ت بعد ١٠٨٦ هـ)

من المحتمل أنّ صاحب الترجمة حضر عند والده العلامة الحكيم أمير سيّد محمّد الحسيني الإمامي قدس سره _ تلميذ العلامة السيد أحمد بن زين العابدين العلوي

ص: ٩

العالمى رحمه الله (المتوفى قبل ١٠٦٠ هـ) _ فأخذ منه الفقه والأصول والحديث والعربيه، والله العالم.

٢. المحقق الآقا حسين الخونسارى (ت ١٠٩٨ هـ)

صرّح معاصره المولى عبدالله الاصفهاني المعروف بالأفندي قدس سره بأنّه تلمذ عليه، قال فى رياضه:

قد قرأ فى أوائل تحصيله على الأستاذ المحقق، ثم سافر مع والده إلى الديار الهنديه أو بالعكس، فلاحظ (١).

٣. مير أبوالقاسم

يظهر من بعض كلمات المترجم له أنّه درس على يده كتاب الشفاء لابن سينا، حيث قال فى ترجمه الشفاء ما هذا لفظه:

مفيد ما مير أبوالقاسم _ مدّ ظلّه العالى _ فرمود كه اين كلام اشاره است... (٢).

ومن المحتمل أنّ مير أبوالقاسم هذا هو الفيلسوف الشهير والحكيم المتألّه المير أبوالقاسم الموسوى الاسترآبادى المشهور بمير الفندرسكى قدس سره (ت ١٠٥٠ هـ) (٣)، والله العالم بحقائق الأمور .

ص: ١٠

١-١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦.

٢-٢. ترجمه الشفاء، للسيد على بن محمد الإمامى، مخطوط.

٣-٣. ترجمته فى رياض العلماء: ٥ / ٤٩٩ ؛ تذكره نصرآبادى: ١٥٣ ؛ وقائع السنين والأعوام: ٥١٤ ؛ روضات الجنّات: ٢ / ٣٥٤

ذيل ترجمه تلميذه الآقا حسين الخونسارى ؛ رياض الجنّه: ١ / ٥١٥ ؛ الكنى والألقاب: ٣ / ٣٥ ؛ أعيان الشيعة: ٢ / ٤٠٣ ؛ ريحانه

الأدب: ٤ / ٣٥٧.

قد عدّ المحدّث النوري _ نور الله تعالى تربته العالی _ (ت ١٣٢٠) سيّدنا المترجم من جمله تلاميذ العلامه المروّج المجلسي قدس سره أو الراوين عنه (١)، دون الإستناد إلى أيّ مصدر، و تبعه في ذلك عدد من أصحاب التراجم والسير كالسيّد حسن الصدر رحمه الله (٢) والمحدّث الشيخ عبّاس القميّ قدس سره (٣) والسيّد محسن الأمين (٤).

ولعلّه رأى صورته ما كتبه العلامه المجلسي قدس سره بخطّه من الإجازة للأمير السيّد عليّ! واعتقد أنّ المُجاز هو صاحب الترجمة السيّد عليّ بن محمّد الإمامي الأصفهاني رحمه الله، فذكره في «الفيض القدسيّ» وترجمه، والله العالم بحقيقه الحال.

وقد نقل صورته تلك الإجازة عن خطّ العلامه المجلسي قدس سره سبطه المير عبدالباقي بن محمّد حسين الحسيني الخاتونابادي رحمه الله (ت ١٢٠٧هـ) في ص ١١٢ من «مجموعه الإجازات» الموجود صورته الفتوغرافيه في مكتبه أمير المؤمنين عليه السلام (٥)، وها أنا أُورد صورته بعين لفظه الشريف تبرّكاً بها وزينه لهذا الإملاء، قال أعلى الله مقامه :

بسم الله الرحمن الرّحيم، الحمد لله، و سلامه على عباده الذين اصطفى، فقد استجازني السيّد النجيب الحسيني الفاضل الدين الورع

ص: ١١

١-١. الفيض القدسيّ المطبوع مع بحار الأنوار: ١٠٢ / ٩٧.

٢-٢. تكمله أمل الآمل: ٨٤ / ٤.

٣-٣. الكنى والألقاب: ٥٦ / ٢؛ والفوائد الرضويّه: ٣٢٠ / ١.

٤-٤. أعيان الشيعة: ٣١٣ / ٨.

٥-٥. أنظر طبقات أعلام الشيعة (القرن الثاني عشر): ٤٩٢ / ٦.

والأخ الإيماني، والخليل الروحاني، الأمير السيد عليّ، وفقه الله تعالى للإرتقاء إلى أعلى مدارج الكمال في العلم والعمل، بعد ما سمع منّي كثيرًا من الأخبار والأدعية المأثوره عن سيّد المرسلين والأئمّه الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين لفظًا ومعنى. فاستخرت الله و أجزت له _ دام توفيقه _ أن يروى عنّي كلّ ما صحّت لي روايته وإجازته بحقّ روايتي عن مشايخي و أسلافي رضوان الله عليهم أجمعين بأسانيدى الجمّه المتّصله إليهم.

و لنذكر له _ زيد تأييده _ بعض أسانيدى، و هو ما أخبرنى به عدّه من الفضلاء الكرام و جمّ غفير من العلماء الأعلام، منهم والدى العلامه _ قدس الله أرواحهم _ عن شيخهم و شيخ الإسلام و المسلمين بهاء المله و الحقّ و الدين محمّد العاقل _ نور الله ضريحه _ عن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثى _ طيب الله رمسه _ عن أفضل العلماء المتورّعين زين المله و الحقّ و الدين المشتهر بالشهيد الثانى _ رفع الله درجته كما شرف خاتمته _ إلى آخر ما ذكره رحمه الله فى إجازته الكبيره المعروفه.

فليرو عنّي جميع ما حوته إجازات أصحابنا من كتب الخاصّه و العامّه لاسيما تهذيب الحديث و الإستبصار و الكافى و الفقيه، و كتب الأدعيه خصوصًا الصحيفه الكامله الشريفه بتلك الأسانيد وغيرها.

و أيضًا أبحث له روايه كتب والدى العلامه طاب ثراه، لاسيما شرحى الفقيه، و شرح التهذيب، و حديقته المتّقين، عنّي و عنه،

وجميع مؤلفاتي ومصنفااتي من بحار الأنوار، و مرآة العقول، وملاذ الأخيار، و عين الحيوه، و مشكوه الأنوار، و حليه المتقين، وحقّ اليقين، وحيوه القلوب، و رساله العقائد، و غيرها.

و أخذ عليه ما أخذ عليّ من ملازمه التقوى و ترك الجراه في الفتوى و متابعه أئمه الهدى، و الإحتياط و الأخذ باليقين، و السعى في إخلاص التيه في العلم و العمل و بذل الجهد في تحصيل العلم و بذله لأهله، كلّ ذلك من غير رياء و سمعه و لا وراء أعاذنا الله و سائر المؤمنين منهما.

و التمس منه أن لا ينساني في حياتي و بعد وفاتي في أعقاب صلواته و عند مظانّ إجابته دعواته، و كتب بيمناه الجانيه الفانيه أحقر عباد الله الغنيّ محمّد باقر بن محمّد تقي عفي الله عن سيئاتهما في شهر ذى الحجّه الحرام من شهور سنه أربع و ثمانين بعد الألف، و الحمد لله أولاً و آخرًا، و صلّى الله على سيّدنا محمّد و آله الأطيبين الأطهرين الأنجيين.

كتبت مستعجلاً ناقلاً من خطّه طاب ثراه و جعل الجنّه مثواه، اللهم عجل فرج آل محمّد و فرجنا بهم آمين يا ربّ العالمين، وأنا الخاطيء عبد الباقي بن محمّد حسين الحسينيّ عفي عنهما بمحمّد و عليّ و آلهما صلوات الله عليهم أجمعين في ليله الجمععه من جمادى الأولى من شهور سنه (١١٩٨ هـ) (١).

ص: ١٣

١- ١. طبع هذه الإجازة في: «الإجازات لجمع من الأعلام والفقهاء والمحدّثين: ٢٨٩» بقم عام ١٤٢٩ هـ، بتحقيق المحقّق الحجّه السيّد مهدي الرجائي حفظه الله .

مدحه و اطراه كل من ذكره و ترجم له ابتداءً من القرن الثاني عشر إلى يومنا هذا، و ثبت هنا ما عثرنا عليه من ذلك مرتباً حسب تاريخ صدور المدح والاطراء:

١. الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني (من أعلام القرن الثاني عشر)

قال في كتابه «رياض العلماء و حياض الفضلاء» ما هذا نصه:

السيد علي بن السيد محمد المعروف بالإمامي الأصبهاني، فاضل معاصر، قد قرأ في أوائل تحصيله على الأستاذ المحقق، ثم سافر مع والده إلى الديار الهندية أو بالعكس، فلاحظ. و كان والده مستوفى الموقوفات العامه.

إلى أن قال:

و لولده هذا مؤلفات، منها كتاب كبير في الفقه سمّاه التراجيح ... وهو لا يخلو عن غرابه، و له كتاب ترجمه الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسيه، و كتاب ترجمه الإشارات له بالفارسيه إلخ.

و بعد ذكر كتبه العظيمه هذه قال:

و لما كان هذا السيد من جمله المؤلفين أدرجنا ذكره في هذا الكتاب و إلا فليس له مرتبه علماء الأصحاب (١).

ص: ١٤

قال المحقق الخزيّ الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمه الله بعد نقل هذه العبارة عن العلامة الأفندي في الطبقات:

و هذا معروف من الأفندي أن لا يرى للفلسفه شأنًا و خاصّه إذا كتبت بالفارسيّه (١).

٢. النسابه السيّد ضامن بن شديم الحسيني المدني (ت بعد ١٠٩٠ هـ)

مدحه مدحًا عظيمًا وأثنى عليه ثناء بليغًا؛ قال في كتابه: «تحفه الأزهار وزلال الأنهار» عند ذكر عقب أبي الحسن علي زين العابدين جدّ المترجم، ما هذا نصّه:

... فمير محمّد معه الآن: مير علي، فهو المستظهر لمكنونات العلوم بجده، وناشر أعلام الفضائل بمجده، وباسط حقائق الدقائق بسعيه الفائق على أبناء عصره، الراقى ذروه المجد كأبيه و جدّه، فسطعت أنوار افاداته من عنصر الأبوه، وفاح غزاره مسكه ذوى الفتوه، فهو امام العلوم المجتذب من الدوحه العلويه، والفرع المطابق لأصله من الايكه النبويه؛ سيّد علي معه الآن: عضد الدين يحيى، رأيته عند والده (٢).

٣. السيّد محمّد باقر الجهارسوقي (ت ١٣١٣ هـ)

قال في «روضات الجنّات» ذيل ترجمه السيّد الشاه عبدالعظيم بن السيّد

ص: ١٥

١-١. طبقات أعلام الشيعة: ٦ / ٥٠١.

٢-٢. تحفه الأزهار وزلال الأنهار: ٣ / ٩٦.

عبدالله الحسنى المدفون بمشهد الشجرة بالرى _ رضى الله تعالى عنه و أرضاه _ عند ذكر مقابر أولاد الأئمة عليهم السلام المدفونين بديار العجم:

و كذلك قبر السيد أبى الحسن الملقب بزین العابدین، على بن نظام الدين أحمد الأبیج ابن شمس الدين عيسى الملقب بالرومى ابن جمال الدين محمد بن على العریضى ابن جعفر بن محمد الصادق علیه السلام .

إلى أن قال:

و إلى هذا السيد المكرم ينتهى نسب السيد الفاضل المعظم على بن السيد محمد بن السيد أسدالله الإمامى الاصفهانى الذى هو من تلامذه أستاذ الكلّ الخوانسارى (١).

ثم ذكر جملة من تأليفاته.

٤. الميرزا حسين النورى (ت ١٣٢٠ هـ)

جعل قدس سره سيدنا المترجم له التلميذ الثلاثين للعلامة المجلسى رحمه الله (١٠٣٧ - ١١١٠ هـ)، فقال فى الفيض القدسى:

الثلاثون: العالم الكامل السيد على بن السيد محمد الاصفهانى المعروف بالإمامى (٢).

ثم ذكر تمام نسبه و تصنيفاته نقلاً عن الرياض.

ص: ١٦

١-١. روضات الجنّات: ١٤ / ٢١٢ و ٢١٣.

٢-٢. الفيض القدسى المطبوع مع بحار الأنوار: ١٠٢ / ٩٧ و ٩٨.

٥. السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ)

قال في «تكملة أمل الآمل»:

السيد علي بن السيد محمد بن السيد أسد الله من الساده العريضيّه، ابن علي بن جعفر العريضي المعروفين في اصفهان بالإماميه أى الساكنين في محله باصفهان فيها قبر الإمام زاده زين العابدين من ذريّه الصادق عليه السلام . كان من أعلام علماء عصر العلامه المجلسي (١).

٦. الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩ هـ)

قال في الكنى والألقاب:

الإمامي هو السيد علي بن السيد محمد الاصبهاني العالم الفاضل الكامل تلميذ العلامه المجلسي _ رضوان الله عليهما (٢).

و قال في «الفوائد الرضويّه» ما هذا لفظه بالفارسيه :

علي بن محمّد بن أسد الله الاصفهاني المعروف بالإمامي _ نور الله مرقده السامي _ سيّد فاضل كامل حسيب نسيب أديب أريب تلميذ علامه مجلسي رحمه الله و صاحب كتاب تراجيح در فقه (٣).

ص: ١٧

١-١. تكلمه أمل الآمل: ٨٤ / ٤.

٢-٢. الكنى والألقاب: ٥٦ / ٢.

٣-٣. الفوائد الرضويّه: ٣٢٠ / ١.

٧. السيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)

قال في معجمه الكبير «أعيان الشيعة» :

السيد علي بن محمد بن أسد الله الاصفهاني [الإمامي] نسبة إلى الإمام زاده زين العابدين المدفون بمحلّه جملان اصفهان الذي هو أحد أجداده، سيد فاضل كامل أديب أريب من تلاميذ العلامة المجلسي (١).

٨. الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)

قد أورد ترجمته في طبقات أعلام الشيعة (القرن الثاني عشر) عن الرياض وقال في ذيل عبارته المتقدّمه : « وله كتاب ترجمه الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسيه ... و لَمَّا كان هذا السيد من جمله المؤلّفين أدرجنا ذكره في هذا الكتاب وإلا فليس له مرتبه علماء الأصحاب » (٢) ما هذا لفظه:

و هذا معروف من الأفندي أن لا يرى للفلسفه شأنًا و خاصّة إذا كتبت بالفارسيه، و لا نعرف من كتب المترجم له شيئًا إلا أنّ معرّفه ذوالفقار كان يدافع عن قول ملاصدر والفيض و مدرستهم المتطرفه من روحانيه المعاد كما مرّ في ترجمته: ص ٢٥٧، و هذا ما لا يرتضيه الأفندي ظاهرًا، فلعلّ المترجم له من هذه المدرسه (٣).

ص: ١٨

١- ١. أعيان الشيعة: ٨ / ٣١٣.

٢- ٢. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

٣- ٣. طبقات أعلام الشيعة: ٦ / ٥٠٠ و ٥٠١.

١ _ والده: أمير سيّد محمّد الإمامي (المتوفى بعد ١٠٨٦ هـ)

كان عالمًا معظمًا و فقيهاً نبياً و حكيماً جليلاً . ذكره صاحب «رياض العلماء» في غضون (١) ترجمه ولده المترجم له، فقال :
ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهندية أو بالعكس، فلاحظ . وكان والده مستوفى الموقوفات العامه و كان يسكن باصفهان ثمّ عزل
(٢).

وقال السيّد الجليل أبو المكارم ضامن بن شدقم الحسيني رحمه الله في كتابه : « تحفه الأزهار » عند ذكر عقب جدّ المترجم أبي
الحسن علي زين العابدين ابن نظام الدين أحمد الأبح، ما هذا كلامه :

... ثمّ أسد الله خلف مير محمّد الشهير بالإمامي، دخل بلاد الهند سنه ... (٣) و في سنه ... (٤) عاد إلى وطنه اصفهان، و في سنه
١٠٧٠ تولّى منصب الاستيفاء على الأوقاف، و في سنه ١٠٨٦ صُيرِف عن المنصب فلم يزل ملازمًا منزله باصفهان ؛ فمير محمّد
معه الآن : مير علي، إلخ (٥).

وجاء ذكره في كتاب: «زبور آل داؤد»، قال مؤلّفه العلامة السيّد محمّد هاشم المرعشي (١١٦٥ _ ١٢٣٦ هـ) ابن السلطان سليمان
الثاني (١١٢٦ _ ١١٧٦ هـ) في

ص: ١٩

١-١. في غضون كلامه، أي في أثنائه؛ المعجم الوسيط: ٦٥٥.

٢-٢. رياض العلماء: ١٨٦ / ٤.

٣-٣. هنا بياض في المصدر.

٤-٤. هنا بياض في المصدر.

٥-٥. تحفه الأزهار وزلال الأنهار: ٩٦ / ٣.

ترجمه الميرزا محمد شفيح المرعشى (١٠١٦ _ ١٠٩٥ هـ) ما هذا لفظه بالفارسيه:

... تا زمان نواب طوبى آشيان شاه سليمان _ نور الله مرقدہ _ در سفر قزوین در سنه ١٠٨٢ به تعزیز سید محمد مشهور به امامی به دستور به منصب استیفای موقوفات سرافراز شدند.

ثم اعلم: انه حضر عند العلامة السيد أحمد بن زين العابدين العلوى العاملى (١) (المتوفى قبل ١٠٦٠ هـ) تلميذ البهائى والسيد الداماد وصهر الأخير وابن خالته، فأخذ منه الفقه والأصول والحديث والكلام والحكمه.

و له منه إجازة صرح فيها بأنه قرأ عليه كتابه الموسوم بـ «رياض القدس وحظيره الأنس» قراءه بحث وتحقيق وتدقيق، وكذلك غيره من الكتب الحكميه والفقهيه وغيرها؛ قال المميز المعظم فى وصف المّجاز:

السيد الأجلّ الفاضل ذا النسب الطاهر والحسب الباهر نتيجة دوحه الفضل والافضال وثمره شجره العلم والكمال أعنى سامى الرتبه عالى المرتبه ينبوع الفضائل والمعالي متبوع الأعظم والأهالى كمال للسياده والنقابه والنجاهه والهدايه والافاضه أمير سيد محمد الحسينى الإمامى (٢).

ص: ٢٠٠

١- ١. قرأ السيد أحمد هذا عند الشيخ بهاء الدين العاملى والميرداماد، و له منهما اجازة الحديث، وله بين العلماء منزله كبيره و مكانه رفيعه. له من التأليفات: ١- مصقل الصفا ٢- كشف الحقائق فى شرح تقويم الايمان ٣- رياض القدس وحظيره الأنس (حاشيه على شرح التجريد للخفرى) ٤- مفتاح الشفاء والعروه الوثقى ٥- مناهج الأخيار فى شرح الإستبصار، وغيرها. ترجمته فى: تميم أمل الآمل: ٦٢؛ أعيان الشيعة: ٢ / ٥٩٣؛ تكمله أمل الآمل: ١ / ٤٨.

٢- ٢. كتب الإجازة له بخطه فى آخر كتاب: «رياض القدس وحظيره الأنس» الذى كتبه المّجاز بخطه وقرأه عليه، توجد نسخه فى خزانه مكتبه آيه الله المرعشى قدس سره برقم (١٢٥٩٠) كما فى فهرسها ٣١ / ٧٢٨.

هذا، ولم أتَحَقَّق إلى الآن زائداً على ذلك من جميع أحواله _ أفاض الله تعالى شآبيب المغفرة عليه وعلى أمثاله _ ولعلَّ الله يحدث بعد ذلك أمراً.

٢ _ جدّ والده: السيّد أبوطالب الإماميّ الاصفهانيّ

قال الميرزا اسكندر بيك المنشيء (من أعلام القرن الحادي عشر) في كتابه «تاريخ عالم آراى عباسي» الذي ألفه سنة ١٠٢٥ هـ، ما هذا تعريبه:

مير أبوطالب كان من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفويّ وبعده، وكان من السادات الإماميه باصبهان والتمتولّي للبقعه الشريفه المنسوبه إلى الإمام زين العابدين فيها، و كان في المعقولات والحكميات فائقاً على أقرانه باعتقاده (١).

قال الميرزا عبدالله أفندي الاصفهانيّ قدس سره (ت حوالي ١١٣٤ هـ) في ترجمته في الرياض بعد نقل هذه العبارة عن كتاب التاريخ المذكور:

كذا قاله صاحب تاريخ عالم آرا، وأقول: وهو الجدّ الأعلى للأمير السيّد عليّ الإماميّ الّذي سبق ترجمته. ثمّ الظاهر أنّ تلك البقعه ليست منسوبه إلى السجّاد عليه السلام و إن يوهّم عبارته ذلك التاريخ إليه، بل منسوبه إلى واحد من أولاده الّذي كان سمّي بذلك الاسم أيضاً. وقد لقب هذا السيّد بالإماميّ لكونه من أولاد ذلك الإمام و تسمّى تلك السلسله بالسادات الإماميّ، إنتهى (٢).

ص: ٢١

١-١. تاريخ عالم آراى عباسي: ١ / ١٥١.

٢-٢. رياض العلماء: ٥ / ٤٦٧.

أقول: وفي كلامه _ رفع مقامه _ سهو واضح، لأنَّ سيّدنا الإمامي ليس من أولاد الإمام السّجاد عليه السلام كما لا يخفى ؛ وليس المعصوم إلا من عصمه الله تعالى.

وذكره أيضًا الفاضلُ الألمعيُّ الأمير عبدالحسين الخاتون آبادي قدس سره في تاريخ وقائع السنين في عداد السادات الموجودين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفويّ، فقال ما هذا تعريبه :

مير أبوطالب الاصفهاني من السادات الإماميه ومن المتولّين لمقبره الإمام زاده زين العابدين (١). ولم نعثر له على ترجمه أكثر ممّا ذكرناه.

٣ _ أبو الحسن علي زين العابدين (المعروف بإمام زاده درب امام)

هو السيّد أبو الحسن علي الملقّب بزین العابدين، ابن نظام الدين أحمد الأبخ، ابن شمس الدين عيسى الملقّب بالرومي، ابن جمال الدين محمّد بن عليّ العريضي، ابن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام .

وإلى هذا السيّد المكرّم ينتهي نسب جدّنا المترجم السيّد المعظم عليّ بن السيّد محمّد الحسيني الإمامي الاصفهاني _ أعلى الله تعالى مقامهما العالی .

قال الميرزا عبد الله الأفندي رحمه الله في رياضته ذيل ترجمه السيّد المترجم له:

والإمامي نسبه إلى إمام زاده زين العابدين الذي قبره بمحلّه باب الإمام من محلات العتيقه لاصفهان في البلد العتيق، و هو الجدّ

ص: ٢٢

الأعلى لهذا السيد (١).

و فيه أيضًا نقلًا عن معاصره المولى ذى الفقار الاصفهاني قدس سره :

... أبى الحسن على زين العابدين الذى ورد اصبهان وسكن بها ومات، وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين فى محلّه سنبلان
يعنى جُملان، إلخ (٢).

وقد ذكره أيضًا المحقق الجهارسوقى قدس سره فى روضاته ذيل ترجمه الشاه عبدالعظيم الحسنى _ رضى الله تعالى عنه
وأرضاه _ عند ذكر مقابر أولاد الأئمة والأنبياء المدفونين بديار العجم، فقال :

وكذلك قبر السيد أبى الحسن الملقب بزین العابدين، على بن نظام الدين أحمد الأبيج [كذا] ابن شمس الدين عيسى الملقب
بالرومى ابن جمال الدين محمد بن على العريضى ابن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وهو جدّ سادات الاماميه المعروفه
باصبهان، ولمرقده المطهر قبه عاليه و صحن وسيع فى مزارها العتيق المعروف بقبرستان جُملان وأصله سنبلان.

وإلى هذا السيد المكرم ينتهى نسب السيد الفاضل المعظم على بن السيد محمد بن السيد أسد الله الامامى الاصفهاني الذى هو
من تلامذه أستاذ الكلّ الخوانسارى، إلخ (٣).

ص: ٢٣

١-١. رياض العلماء: ١٨٧ / ٤ .

٢-٢. أنظر رياض العلماء: ١٨٧ / ٤ .

٣-٣. روضات الجنّات: ٢١٢ / ٤ و ٢١٣ .

أقول: قد أشرت سابقًا إلى أنّ المدفون بمحلّه سنبلان المعروف بباب الإمام، هو عليّ بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد زين العابدين عليه السلام، فما هو المشهور في الألسنة والأفواه من أنّ المدفون فيها هو الجدّ الأعلى لسيدنا المترجم _ أعني: أبا الحسن عليّ زين العابدين _ فلا أصل له « وربّ مشهور لا أصل له »؛ وأنّما وقع الاشتباه بينهما لاشتراكهما في الاسم، والله العالم بحقيقته الحال وإليه المرجع والمآل .

وأقول هنا: والدليل عليه تصريح سيّدنا المترجم له بأنّ المدفونين بمحلّه سنبلان هم: ١ _ ابراهيم بن محمّد البطحاني (١) ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، ٢ _ وابنه: الحسن بن ابراهيم بن محمّد البطحاني ٣ _ وعلّي (٢) بن الحسين (٣) بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد عليه السلام؛ حيث قال

ص: ٢٤

١ - ١. قال ابن عنبه في « عمده الطالب ص ٧١ »: ... محمّد البطحاني ...، ويروى بفتح الباء منسوبًا إلى البطحاء وبضمّها منسوبًا إلى بطحان واد بالمدينة؛ قال العمري: وأحسب أنّهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدماجه الجلوس فيه، وكان محمّد البطحاني فقيهاً وأمّه ثقفية. وقال في « عمده الطالب الصغرى ص ٥٣ »: ... محمّد البطحاني، ونسبته بالضمّ إلى بطحان موضع بالمدينة، وبالفتح إلى بطحاء، وكلاهما ورد، وكان فقيهاً، إلخ. وفي « القاموس المحيط ١ / ٢١٦ »: «بطحان، بالضم، أو الصواب الفتح وكسر الطاء: موضع بالمدينة، وبالتحريك: موضع في ديار تميم. وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث ١ / ١٣٥»: بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة، والبطحانيون منسوبون إليه، وأكثرهم يضمون الباء ولعله الأصحّ.

٢ - ٢. هو عليّ الشيبه ابن الحسين ذى الدمه؛ قال في « الفخرى ص ٣٩ »: فأما الحسين بن زيد الشهيد، فعقبه من ثلاثه رجال: يحيى ...، وعليّ الشيبه قتل بالاهواز وكان ببغداد، والحسين كان ببغداد. إلى أن قال في ص ٥٠: وأما عليّ الشيبه ابن الحسين بن زيد الشهيد، فعقبه من رجلين: زيد الثاني العسكري المناسب ببغداد المعروف ب: ابن الشيبه، صاحب كتاب المقاتل؛ ومحمّد المحدث، قيل: هو الشيبه، إنتهى. وفي « العمده ص ٢٨٥ »: وأما عليّ بن ذى العبره فأعقب من زيد الشهيد النسابة _ له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب _ وحده. ولكن في « تحفه الأزهار ٢ / ٥١٣ »: الغصن الثاني: عقب عليّ بن الحسين ذى الدمه: فعلى خلف ابنين: أبا العباس أحمد، وعبدالله، وعقبهما كمان، إلخ.

٣ - ٣. هو الحسين ذو الدمه بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليهم السلام، أبو عبدالله، مدنيّ من أصحاب الصادق عليه السلام، يلقب ذا الدمه لكثرة بكائه على جدّه الحسين عليه السلام وأبيه زيد. قال ابن عنبه في « عمده الطالب ص ٢٦٠ »: أمّا الحسين ذو العبره ويكنّى أبا عبدالله وأمّه أمّ ولد، وعمى في آخر عمره، فزوج ابنته من المهديّ محمّد بن المنصور العبّاسي، ومات سنه خمس وثلاثين ومائه، وقيل: سنه أربعين ومائه. قال أبو نصر البخاري: وهو الصحيح. وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام. قتل أبوه وهو صغير فرّبه جعفر بن محمّد. فأعقب وفي ولده البيت والعدد من ثلاثه رجال: يحيى وفيه البيت، والحسين وكان قعدًا، وعليّ، إنتهى. أنظر ترجمته في: المجدى: ١٥٩؛ وتحفه الأزهار: ٢ / ٥٠٥؛ والشجره المباركه: ١٢٧؛ ورجال ابن داود: ٧٣؛ وأعيان الشيعة: ٦ / ٢٣؛ والكنى والألقاب: ٢ / ٢٥٠؛ وتاج العروس: ١١ / ١٢٠.

فی کتابه «جَنَّهُ السَّلام» ما هذا لفظه بالفارسیه :

و مخفی نماند که علی بن حسین بن زید بن علی علیه السلام است با ابراهیم بن محمد بطحانی [کذا] بن قاسم بن حسن بن زید بن حسن علیه السلام با پسرش حسن نیز که هر سه در جنب مسجد سعید بن جبیر باب الدشت اصفهان مدفون اند و امامین ما _ رضوان الله علیهم _ بر ایشان اوقاف عظیم و خیرات جسیمه قرار داده به و کلاء مترجم _ وفقه الله _ اختصاص شرعی دارد، و نسب مترجم به علی بن جعفر در شجره طیبه و فضایل آباء یکان یکان در کتب مبسوط احادیث اشاره شده (۱).

وإلیک أیها القارئ الکریم بعض الشواهد الدالّیه علی صحّحه ما ذکره قدس سره ، فعلیک بالتأمّل التامّ فیها حتّی ینظروا لک صدق المقال وحقیقه الحال :

۱ _ قال الشریف النسابة ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجری) فی «منتقله الطالبیه» ما هذا نصّه :

باصبهان ابراهیم بن محمد البطحانی ابن القاسم بن الحسن بن زید

ص: ۲۵

۱- ۱. جَنَّهُ السَّلام (ترجمه عیون أخبار الرضا علیه السلام) : مخطوط.

بن الحسن السبط، ومعه ابنه الحسن، وماتا هناك وقبرهما في محلّه يقال لها: جُنبلان، بباب مسجد سعيد بن جبیر، وما يعرف أحد باصبهان ينتسب إليه (١).

٢ _ قال الميرزا اسكندر بيك المنشىء (من أعلام القرن الحادى عشر) فى كتابه «تاريخ عالم آراى عبّاسى»، ما هذا تعريبه:
مير أبوطالب كان من علماء دوله السلطان شاه طهماسب الصفوىّ وبعده، وكان من السادات الإماميه باصبهان والمتولّى للبقعه الشريفه المنسوبه إلى الإمام زين العابدين فيها، و كان فى المعقولات والحكميات فائقًا على أقرانه باعتقاده (٢).

٣ _ جاء فى كتاب: «خلاصه التواريخ» للقاضى أحمد القمى، عند ذكر وقایع سنه ثلاث وتسعين وتسعمائه (٩٩٣)، ما هذا معناه:
توفى شيخ الطائفه ورئيس الفرقة الناجيه الشيخ عبدالعالى بن الشيخ على المحقق الكركى فى يوم الخميس ٢٧ من شهر رجب سنه ٩٩٣ هـ...، ودفن فى مزار الإمام زاده إبراهيم الطباطبا (٣)، المنسوب إلى بقعه الإمام الهمام على زين العابدين _ عليه وآبائه الصلوه والسلام _ فى دار السلطنه أصفهان (٤).

أقول: قال السيد حسن الصدر قدس سره فى التكملة عند ترجمه الشيخ عبدالعالى

ص: ٢٤

١- ١. منتقله الطالبیه (مخطوط): ٧٨.

٢- ٢. تاريخ عالم آراى عبّاسى: ١ / ١٥١.

٣- ٣. كذا فى المصدر، والصواب: إبراهيم البطحاني، كما لا يخفى .

٤- ٤. خلاصه التواريخ: ٢ / ٧٧٣.

المذكور :

وكانت وفاته فى أصفهان سنة ٩٩٣، ودفن فى الزاوية المنسوبة إلى سيد الساجدين، ثم نقل إلى المشهد المقدس الرضوى ودفن فى دار السيادة وعمّر سبعاً وستين (٦٧) (١).

٤_ قال الأمير عبدالحسين الخاتون آبادى قدس سره فى تاريخ وقائع السنين، عند عدّ السادات الموجودين فى عصر السلطان شاه طهماسب الصفوى، ما هذا تعريبه:

مير أبوطالب الاصفهانى من السادات الإماميه ومن المتولين لمقبره الإمام زاده زين العابدين (٢).

* * *

ص: ٢٧

١-١. تكمله أمل الآمل: ١ / ٢٢٩ .

٢-٢. وقائع السنين والأعوام: ٤٨٩ .

٤ _ جده الأعلى: أبو الحسن عليّ العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام

٤ _ جده الأعلى: أبو الحسن عليّ العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام (١).

هو أصغر ولد أبيه عليه السلام ، مات أبوه عليه السلام و هو طفل . خرج مع أخيه محمّد بن جعفر بمكّه . وكان راويه للحديث ، سديد الطريق ، شديد الورع ، كثير الفضل ، ولزم أخاه موسى عليه السلام ، وروى عنه شيئاً كثيراً ، قاله الشيخ المفيد _ قدّس الله تعالى روحه السعيد _ في إرشاده (٢).

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد العريضي ، وقال: أمّه أمّ ولد (٣).

وذكره الشيخ الطوسي _ قدّس الله سرّه القدّوسي _ في الفهرست فقال:

عليّ بن جعفر أخو موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب _ صلوات الله عليهم _ جليل القدر ، ثقه ، وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر عليهما السلام سأله عنها (٤).

وعده في موضع من رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام مع وصفه له بالمدنيّ (٥)؛ وفي أخرى من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: « عليّ بن جعفر ، أخوه عليه السلام ، له كتاب ما سأله عنه ، وروى عن أبيه عليه السلام » (٦)؛ وفي ثالثة من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: « عليّ

ص: ٢٨

- ١-١. من أراد تفصيل أحواله فليراجع ما كتبه المحقق السيّد محمّد رضا الحسيني في مقدّمه كتاب «مسائل عليّ بن جعفر» الذي طبعه المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام ، بتحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث _ مشهد _ ١٤٠٩ هـ .
- ٢-٢. إرشاد المفيد : ٢ / ٢١٤ .
- ٣-٣. منتقله الطالبية: ٢٢٤ .
- ٤-٤. الفهرست : ٨٧ الرقم ٣٦٧ .
- ٥-٥. رجال الطوسي : ٢٤٤ الرقم ٢٨٨ .
- ٦-٦. رجال الطوسي : ٣٣٩ الرقم ٥ .

بن جعفر بن محمد، له كتاب، ثقه « (١) ».

وعده البرقي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام (٢)؛ وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله (٣)؛ وكذا ابن شهر آشوب في معالمه (٤).

ويظهر من كتاب «عمده الطالب» أنه قد أدرك الإمامين الهمامين الجواد والهادي عليهما السلام حيث ورد فيه:

وأما عليّ العريضي ابن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وكان عالمًا كبيرًا؛ روى عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، وعن ابن عمّ أبيه الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الهادي عليّ بن محمد بن عليّ بن الكاظم عليهم السلام، ومات في زمانه، إنتهى (٥).

و في كشف الغمّة :

وكان عليّ بن جعفر شديد التمسك بأخيه موسى والانقطاع إليه والتوفر على أخذ معالم دينه عنه، وله مسائل مشهوره عنه وجوابات رواها سماعًا منه، والأخبار فيما ذكرناه أكثر من أن تحصي على ما بيناه ووصفناه (٦).

ص: ٢٩

١-١. رجال الطوسي : ٣٥٩ الرقم ٣ .

٢-٢. رجال البرقي : ١٦٢ الرقم ٢٢٣ .

٣-٣. رجال ابن داود : ١٣٦ الرقم ١٠٢٦ .

٤-٤. معالم العلماء : ٧١ الرقم ٤٧٩ .

٥-٥. عمده الطالب : ٢٤١ .

٦-٦. كشف الغمّة : ٣ / ١٣ .

وقال العلامة _ أحله الله تعالى محلّ الكرامه _ في الخلاصه :

علّي بن جعفر أخو موسى الكاظم عليه السلام ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، ثقه، روى الكشّى عنه ما يشهد بصحّه عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وحاله أجلّ من ذلك ؛ سكن العريض _ بضمّ العين المهمله _ من نواحي المدينه فنسب ولده إليها (١)، إنتهى.

وعليه عن الشهيد الثاني _ أسكنه الله المكان العالى _ :

لا وجه لجعله من أصحاب الرضا عليه السلام مقتصرًا عليه، لأنّ جلّ روايته عن أخيه موسى عليه السلام ؛ و له كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه وعن أبيه، وروى عن أبيه أيضًا كما أشرنا إليه، و أدرك الرضا عليه السلام وروى عنه، فكان ينبغي التنبيه على الجميع أو ذكر الأشهر وهو روايته عن أخيه . وقد ذكره الشيخ فى كتابه فى باب من روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، وابن داود اقتصر على أنّه روى كتابًا عن أبيه وأخيه ولم يذكر الرضا عليه السلام ؛ وكيف كان فهو أجود ممّا ذكره المصنّف رحمه الله (٢).

وفى التحرير الطاووسى لصاحب المعالم _ أعلى الله تعالى معالمه:

علّي بن جعفر بن محمّد بن علّي بن الحسين بن علّي بن أبى طالب عليهم السلام . روى عنه ما ينطق بصحّه عقيدته وتأدّبه مع أبى جعفر الثاني عليه السلام ؛ وحال المذكور لا يحتاج إلى إيضاح فى المنزله وصحّه

ص : ٣٠

١-١ . خلاصه الأقوال : ١٧٥ .

٢-٢ . تعليقه الشهيد الثانى على الخلاصه (المطبوعه ضمن رسائله : ٢ / ١٠٠٥).

العقيدة، ولم يرو غير ذلك من قدح أو شبهه قدح (١).

وقال المجدد الوحيد البهبهاني قدس سره في حاشيته على مجمع الفوائد والبرهان بعد نقل حديث عن كتاب علي بن جعفر، ما هذا كلامه:

ومعلوم أنّ علي بن جعفر في غاية الوثاقه والجلاله، وكتابه معروف مقبول، فالحديث في غاية الصحه وعلو الاسناد (٢).

وفي رسالته في صحه الجمع بين الفاطميتين :

انه ذكر في كتب الأنساب أنّ علي بن جعفر الجليل _ الذي كان في غاية الطاعه للصادق عليه السلام ومن بعده من الأئمه عليه السلام _ كان تحته علويتان، كما نقل، فلاحظ وتتبع (٣).

وقال المحقق المامقاني قدس سره في التنقيح:

انّ الظاهر إتفاق الفقهاء والمحدثين على ثقته وجلالته والإعتماد على أخباره، وقد سمعت التوثيق وما فوّه من جمع و على منوالهم جرى الباؤون، وممّن وثقه الفاضل المجلسي في الوجيزه والمحقق البحراني في البلغه والشيخان المتأخران في المشتركاتين وغيرهم؛ وسكوت النجاشي وابن داود عن التنصيص على ثقته ليس للتوقف فيه، بل كأنه للإيماء إلى غنائه، لاشتهاره عن التوثيق، كسكوتهم عن توثيق الأئمه عليهم السلام (٤).

ص: ٣١

١-١. التحرير الطاووسي : ٣٥٧ و ٣٥٨ .

٢-٢. حاشيه مجمع الفوائد والبرهان: ٧٢٤ .

٣-٣. الرسائل الفقهيّه للوحيد البهبهاني: ١٧٤ .

٤-٤. تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٣ .

وعنونه من العامه الذهبى وقال: كان من جلّه الساده الأشراف (١)، وكذا قال اليافعى (٢) وابن العماد الحنبلى (٣).

وقال ابن حجر: مقبول من كبار العاشره مات سنه عشر ومائتين (٤).

وقال فخر الدين الرازى (٥٤٤ _ ٦٠٦ هـ) فى كتابه « الشجره المباركه فى أنساب الطالبيه » ما هذا لفظه :

وعلى أبو الحسن العريضى، وعريض قريه بالمدينه على أربه أميال منها، وكان على يسكنها، وكان طويل العمر، أدرك الحسن العسكرى عليه السلام (٥).

ولتتبرك هنا بذكر حديث شريف عظيم عن عليّ بن جعفر رضى الله عنه ، أخرجه الترمذى فى سننه، وهذا نصّه :

حدّثنا نصر بن عليّ الجهضمي، أخبرنا عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب: إنّ النبيّ _ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم _ أخذ بيد حسن وحسين فقال: مَنْ أحبّ هذين، وأباهما، وأمّهما، كان معى فى درجتى يوم القيامه (٦).

ص: ٣٢

١-١. العبر: ١ / ٢٨٢ .

٢-٢. مرآه الجنان: ٢ / ٦٨ .

٣-٣. شذرات الذهب: ٢ / ٢٤٠ .

٤-٤. تقريب التهذيب: ١ / ٦٨٩ الرقم ٤٧١٥ .

٥-٥. الشجره المباركه: ٧٦ .

٦-٦. سنن الترمذى: ٥ / ٣٠٥ ح ٣٨١٦ ؛ ورواه عبد الله فى زيادات مسند أحمد ١ / ١٠١ برقم ٧٥٦ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣ رقم ٢٦٥٤ عن زكريا الساجى ؛ وفى المعجم الصغير: ٢ / ٧٠ عن ابن خلد؛ والمتقى الهنذى فى كنز العمال: ١٢ / ٩٧ رقم ٣٤١٦١ ؛ وأبو نعيم فى تاريخ أصفهان ١ / ١٩١ بسنده ؛ وابن المغازلى فى مناقب على عليه السلام رقم ٤١٧ عن زكريا الساجى، وخالد بن النصر، ومحمّد بن عليّ الصيرفى ومحمّد بن أميه، والباغندى، وأبى القاسم ابن منيع، وعبد الله بن قحطبه، كلّهم عن نصر.

صحّٰه عقيدته وتآدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام

روى عن عليّ بن جعفر رضى الله عنه ما ينطق بصحّٰه عقيدته وتآدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام ؛ قال الكشّٰى فى رجاله :

حدّثنى نصر بن الصباح البلخى، قال : حدّثنى إسحاق بن محمد البصرى أبو يعقوب، قال : حدّثنى أبو عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينه وعنده عليّ بن جعفر وأعرابى من أهل المدينه جالس، فقال لى الأعرابى: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام ، قلت : هذا وصىّ رسول الله صلى الله عليه و آله .

قال: يا سبحان الله ! رسول الله قد مات منذ مائتى سنه وكذا وكذا سنه، وهذا حدث كيف يكون هذا وصىّ رسول الله صلى الله عليه و آله ؟

قلت : هذا وصىّ عليّ بن موسى، وعليّ وصىّ موسى بن جعفر، وموسى وصىّ جعفر بن محمّد، وجعفر وصىّ محمّد بن عليّ، ومحمّد وصىّ عليّ بن الحسين، وعليّ وصىّ الحسين، والحسين وصىّ الحسن، والحسن وصىّ أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب، وعليّ بن أبى طالب وصىّ رسول الله صلى الله عليه و آله .

قال : ودنا الطيب ليقطع له العرق فقام عليّ بن جعفر، فقال : يا سيّدى يبدأنى لتكون حده الحديد فى قبلك، قال: قلت: يهنيك هذا عمّ أبيه،

قال : فقطع له العرق، ثم أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام عليّ بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما (١).

وروى محمّد بن يعقوب الكليني، عن الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمّد بن خالد الصيقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال:

كنت عند عليّ ابن جعفر بن محمّد جالسًا بالمدينة، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه _ يعني أبا الحسن عليه السلام _ إذ دخل عليه أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام المسجد، مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ، فوثب عليّ بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقَبِلَ يده وعظّمه، فقال له أبو جعفر عليه السلام : يا عمّ اجلس رحمك الله، فقال : يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم؟!

فلما رجع عليّ بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه، ويقولون: أنت عمّ أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال : اسكتوا إذا كان الله عزّوجلّ _ وقبض على لحيته _ لم يؤهل هذه الشيبه، وأهل هذا الفتى، ووضعته حيث وضعه، أنكر فضله؟ نعوذ بالله ممّا تقولون، بل أنا له عبد (٢).

تأليفات عليّ بن جعفر العريضي رضي الله عنه

ذكر النجاشي رحمه الله لعليّ بن جعفر كتابًا واحدًا، فقال: له كتاب في الحلال

ص: ٣٤

١-١. اختيار معرفة الرجال: ٢ / ٧٢٨ ح ٨٠٤.

٢-٢. الكافي: ١ / ٣٢٢، باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني عليه السلام، ح ١٢.

والحرام (١)؛ و سَمَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بـ «المسائل»، فقال: عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ صَاحِبُ الْمَسَائِلِ (٢).

وقد ذكره شيخ الطائفة الطوسي قدس سره في أصحاب الكاظم عليه السلام فقال: عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ أَخُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَهُ كِتَابٌ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ (٣). وفي أصحاب الرضا عليه السلام قال: له كتاب (٤). وكذلك ابن شهر آشوب قال: له كتاب المسائل (٥).

هذا، ولكن قال الشيخ الطوسي رحمه الله في فهرسته: وله كتاب المناسك، ومسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر عليهما السلام سأله عنها (٦).

ثم لا بأس في هذا المقام بذكر ما أفاده البحّاث المتتبع الشيخ آقا بزرك الطهراني قدس سره في ذريعتيه، فأنّه لا يخلو عن فوائد جليله، قال:

مسائل عليّ بن جعفر عليه السلام أبي الحسن العريضي ... وهي من الأصول المعتره بين الطائفتين، بل استظهر الشيخ عبد الله السماهيجي في اجازته الكبيره للشيخ ناصر ما تفتن به الشيخ المجاز _ يعنى الشيخ ناصر _ وهو أنّ المسائل تأليف الإمام موسى الكاظم عليه السلام وعليّ بن جعفر أنّما رواها عن أخيه موسى، وذلك لأنّ السند ينتهي إلى عليّ بن جعفر وهو عن أخيه موسى بن جعفر قال: سئلت أبي جعفر بن

ص: ٣٥

١-١. رجال النجاشي: ٢٥٢.

٢-٢. رجال النجاشي: ٢٩.

٣-٣. رجال الطوسي: ٣٣٩.

٤-٤. رجال الطوسي: ٣٥٩.

٥-٥. معالم العلماء: ٨٨؛ وفي بعض نسخه هكذا: له كتاب مسائل، المناسك.

٦-٦. الفهرست: ١٥١.

محمّد عليهما السلام الخ ؛ وهذا القائل هو موسى بن جعفر وهو يقول: سئلت أبي جعفر بن محمد في الروايه الأولى وبعدها إلى آخر الكتاب كلّها سئلته وسئلته، وهو يقتضى أن يكون السائل في الجميع موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد، فيكون المسائل له يرويها عنه أخوه عليّ بن جعفر .

أقول : لكن في بعض مواضعه مثل مسأله رفع اليد بالتكبير ما لفظه: قال عليّ بن جعفر، قال أخى عليه السلام : على الإمام أن يرفع يديه فى الصلاه وليس على غيره أن يرفع يديه فى التكبير، وقال : قال أخى: قال عليّ بن الحسين: وضع الرجل، الحديث .

فيظهر أنّها روايات لعليّ بن جعفر عن أخيه الكاظم عليه السلام ، وأخوه قد يذكر الجواب عن نفسه وقد يذكر روايه عن أبيه جعفر أو عن عليّ بن الحسين عليهما السلام . أول مسائله السؤال عن رجل وقع امرأته قبل طواف النساء متعمّداً ما عليه ؟ قال : يطوف وعليه بدنه (١).

فأئده جليله حول كتاب المسائل

ثمّ لمّا بلغ الكلام إلى هذا المقام، فلا بأس بإيراد ما أفاده العَلم العَلام والفقيه الفهّام حجّه الإسلام على الإطلاق الحاجّ السيّد محمد باقر بن محمد نقى الشفتى _ قدس الله تعالى روحه الزكىّ _ وهذا نصّ كلامه الشريف:

فى قوله: «و سئلته» فى أنّ السائل فى «سئلته» فى مجموع الكتاب

ص: ٣٦

جعفر، وذكر غير المبوب (١)؛ إنتهى.

هكذا وجدت العبارة والظاهر فى الأخير على بن جعفر عن أبى الحسن عليه السلام .

و منهم شيخ الطائفة، قال فى الفهرست: على بن جعفر أخو موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهم أجمعين، و رضى الله عنه، جليل القدر، ثقه، و له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر عليهما السلام سأله عنها، أخبرنا بذلك جماعه، عن ابن بابويه (٢)، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركى الخراسانى البوفكى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام . و رواه أبو جعفر محمد بن [على بن الحسين بن] (٣) بابويه، عن أبيه، عن سعد والحميرى و أحمد بن إدريس وعلى بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم البجلي، عنه (٤).

و فى الرجال فى أصحاب مولانا الكاظم عليه السلام : على بن جعفر أخوه، له كتاب ما سأله عنه، و روى عن أبيه عليه السلام (٥).

و أما السائل والمرجع، فالذى يظهر من الكلام المذكور من الرجال

ص: ٣٨

١-١. رجال النجاشى: ٢٥٢.

٢-٢. فى المصدر: عن محمد بن على بن الحسين.

٣-٣. ما بين المعقوفين من المصدر.

٤-٤. الفهرست: ١٥١.

٥-٥. رجال الشيخ الطوسى قدس سره : ٣٣٩.

بأنّ السائل هو الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام والمرجع هو مولانا الصادق عليه السلام ، لوضوح أنّ الضمير في قوله: «روى» يعود إلى مولانا الكاظم فأبوه مولانا الصادق عليهما السلام ، فالمراد أنّ مولانا الكاظم عليه السلام روى أحاديث الكتاب عن أبيه؛ وهذا هو الظاهر منه في الفهرست بقوله: ومسائل لأخيه موسى الكاظم عليه السلام ، إلى آخره.

والظاهر من شيخنا الصدوق والنجاشي أنّ السائل هو عليّ بن جعفر والمسؤول أخوه موسى عليه السلام ، وهذا هو الظاهر .

والظاهر أنّ الداعي لما يظهر من كلامي شيخ الطائفة، هو ما وجد في أوّل المسائل (١) هكذا: أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر [بن] أبي العباس قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد (٢) بن يزيد بن النضر الخراساني من كتابه في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين و مائتين قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن عليّ بن جعفر بن محمّد عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت أبي جعفر بن محمّد عن رجل واقع امرأته قبل طواف النساء متعمّداً، ما عليه؟ قال: يطوف و عليه بدنه (٣).

إنتهى كلام جدّنا الإمام البحر القمقام السيّد حجّه الإسلام _ قدّس الله تعالى روحه و بلغه إلى أعلى الغرفات في دار السلام .

ص: ٣٩

١- ١. أنظر مسائل عليّ بن جعفر و مستدرکاتها: ١٠٣.

٢- ٢. «أحمد» لم يرد في المصدر.

٣- ٣. الرسائل الرجاليه: الصفحه ٢٦٧ من مخطوطه مكتبه مجلس الشورى الإسلامى المرقمه «٦٠٦».

وقال أيضًا في رسالته الموضوعه في تحقيق الدم الذي يقع في القدر ثم يغلى، ما هذا كلامه رفع مقامه :

فمن جميع ما ذكر من الأوّل إلى هنا تبين أنّ الأحاديث المرويّه في كتاب عليّ بن جعفر المشهور بمسائله في كمال الإعتبار والقوّه، بل كلّها صحيحه لصحّه الطريقتين لشيخنا الصدوق إليه، وكذا صحّه طريق شيخ الطائفه إليه، فالأحاديث المذكوره في هذا الكتاب قد ثبت صحّتها بطرق صحيحه مؤيّدّه بطريقتين للنجاشي (١).

* * *

ذكر الخلاف في محلّ دفن عليّ بن جعفر رضي الله عنه

توجد في مواضع ثلاثه مشاهد تنسب إلى عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام ، الأوّل: في قم، و هو المعروف، وله صحن وسيع و قبه عاليه وآثار قديمه منها: اللوح الموضوع على المرقد المكتوب فيه اسمه و اسم والده و تأريخ الكتابه سنه ٧٤٠ هـ (٢).

قال المولى التقيّ المجلسي رحمه الله في شرح مشيخه الفقيه بعد ترجمته وذكر جمله من فضائله ما هذا لفظه:

وبالجمله فجلاله قدره أجلّ من أن يذكر، وقبره بقم مشهور، وسمعت أنّ أهل الكوفه التمسوا منه مجيئه من المدينه إليهم، وكان في الكوفه

ص: ٤٠

١-١. سؤال وجواب: مخطوط .

٢-٢. أنظر تحفه العالم: ١٩ / ٢ .

مدّه و أخذ أهل الكوفه الأخبار عنه و أخذ منهم أيضًا، ثم استدعى القميون نزوله إليهم فنزلها، و كان بها حتى مات بها رضى الله عنه وأرضاه، وانتشر أولاده فى العالم، ففى اصبهان قبر بعض أولاده، منهم: السيد كمال الدين فى قرية «سين برخوار» و قبره يزار، وسادات [نطنزه] (١) أكثرهم من أولاده، منهم: السيد أبوالمعالي والسيد أبوعلى وأولادهما باصبهان من الأعظم فى الدين والدنيا (٢)، إنتهى .

وقال ولده العالم المولى محمد باقر المجلسي _ قدس الله سرّه القدسي _ فى بحار الأنوار :

ثم اعلم: أنّ المشاهد المنسوبه إلى أولاد الأئمة الهاديه والعترة الطاهره وأقاربهم _ صلوات الله عليهم _ يستحبّ زيارتها والإمام بها.

إلى أن قال:

و على بن جعفر المدفون بقم، و جلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأما كونه مدفونًا بقم فغير مذكور فى الكتب المعبره، لكن أثر قبره الشريف موجود و عليه اسمه مكتوب (٣).

واعترض المحدث النورى رحمه الله على المجلسيين رحمهما الله فى خاتمه المستدرك بقوله:

ص: ٤١

١- ١. فى الأصل: نطنز، و الصواب ما أثبتناه، و قد ضبطها الحموى بفتح النون و الطاء ثمّ النون الساكنه و زاي وهاء وقال: بليده من أعمال اصفهان بينهما نحوًا من عشرين فرسخًا (أنظر معجم البلدان: ٥ / ٢٩٢).

٢- ٢. روضه المتقين: ٢٠ / ٢٤٣؛ ونقله حفيده الوحيد فى تعليقه على منهج المقال: ٧ / ٣٣٨.

٣- ٣. بحار الأنوار: ١٠٢ / ٢٧٣.

وَأَنِّي لَأَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ الْمَاهِرَيْنِ الْخَبِيرَيْنِ وَاحْتِمَالَهُمَا كَوْنِ «عَلِيِّ» مَدْفُونًا بِقِمٍ فَضْلًا عَنِ الظَّنِّ أَوْ الْجُزْمِ بِهِ، لَمَا سَمِعَهُ الْأَوَّلَ مِمَّا لَا أَسْلُفَ لَهُ، وَذَكَرَ الثَّانِي مِنْ كِتَابِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَى الْقَبْرِ، بَلِ الْقِرَائِنِ الْكَثِيرَةِ الْمَعْتَبَرَةِ تَشْهَدُ بِعَدَمِ كَوْنِهِ فِيهِ:

منها: مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ عَدَمِ ذِكْرِ ذَلِكَ فِي الْكُتُبِ، مَعَ أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ بَيْنَ السِّيَادَةِ وَالْفَضْلِ وَالْجَلَالَةِ وَكَثُرَ رِوَايُهُ وَالْإِشْتِهَارُ، وَ لَوْ كَانَ مَمَّنْ هَاجَرَ إِلَى قِمٍ وَمَاتَ فِيهَا لَتَعَرَّضَ لَهُ أَهْلُ الرِّجَالِ، كَتَعَرَّضَهُمْ كَثِيرًا فِي التَّرَاجُمِ أَنَّ فُلَانًا كُوفِيٌّ مِثْلًا إِنْ تَقَلَّ إِلَى الْبَصْرَةِ أَوْ هَاجَرَ أَوْ سَكَنَ بَلَدًا كَذَا، وَكَذَا أَهْلُ الْأَنْسَابِ مَعَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا مَقَامَهُ وَجَلَالَتَهُ وَكُتِبَ وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ وَمَا وَرَدَ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا أَنَّهُ هَاجَرَ إِلَى الْعِجْمِ.

وَمِنْهَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي قِمٍ خُصُوصًا عَلَى مَا ذَكَرَ الشَّارِحُ مِنْ أَنَّ أَهْلَهَا التَّمَسَّوْا مِنْهُ الْمَهَاجِرَةَ إِلَيْهِمْ لِأَخْذِ الْأَخْبَارِ عَنْهُ، كَيْفَ تَرَكَوا الْأَخْذَ مِنْهُ وَالرِّوَايَةَ وَهَمَّ الَّذِينَ كَانُوا يَشُدُّونَ الرِّحَالَ إِلَى أَقْصَى الْبِلَادِ لِأَخْذِ الْحَدِيثِ مِنْ حَمَلَتِهِ، وَهَمَّ الَّذِينَ سَافَرُوا مِنْ قِمٍ إِلَى أَصْبَهَانَ وَهِيَ أَبْعَدُ الْبِلَادِ مِنَ الشَّيْعَةِ لِأَخْذِ الْحَدِيثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْعَالِمُ الْجَلِيلُ ابْنُ الْإِمَامِ وَأَخُوهُ وَعَمُّهُ، وَ عِنْدَهُ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْقُلُوبُ (١).

إِلَى أَنْ قَالَ :

وَالْحَقُّ أَنَّ قَبْرَهُ بِعَرِيضٍ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ نَزَلْنَا

ص: ٤٢

عنده في بعض أسفارنا، و عليه قبه عاليه، و يساعده الإعتبار كما عرفت؛ و أمّا الموجود في قم، فيمكن أن يكون من أحفاده (١).

إذا عرفت هذا فاعلم: أنّ اعتراض المحدّث النورى _ قدّس سرّه النورى _ غير وارد على خصوص ثانى المجلسيين _ أعلى الله مقامهما في أعلى عليين _ لأنّه أنكر ذلك على والده التقى قدس سره وقال (٢):

الظاهر أنّه كان بعض أولاده دفن هناك، فنقش على قبره أو على العماره المبيّته: فلان ابن فلان ابن عليّ بن جعفر عليه السلام، فمحي بعض الأسماء وبقى اسمه فظنّوا أنّه قبره، لأنّه ذكر في «تاريخ قم» (٣) الأشراف الذين نزلوا بلده قم و لم يذكره (٤)، بل ذكر نزول أولاده فيها. وأيضا لو كان مثله ورد هذه البلده التي هي مغرس الشيعة لاشتهر اشتهاه الشمس في رابعه النهار، ولروى عنه الفضلاء الأخيار؛ والمشهور أنّه دفن بالعريض، إنتهى (٥).

وقال في «تحفه الزائر» ما هذا تعريبه :

ص: ٤٣

١- ١. خاتمه المستدرک: ٤ / ٤٨٧ .

٢- ٢. معلّقاً على خطّ والده: «مميّا أنعم الله على أهل قم أنّه دفن عليّ بن جعفر عليه السلام في المقبره الأولى مع محمّد بن موسى بن جعفر عليه السلام في روضه واحده، وقبرهما دليل على صحّته فلا تغفل عن زيارتهما» ؛ أنظر: تكمله الرجال: ٢ / ١٦٠ .

٣- ٣. راجع : ص ٢٢٤ من تاريخ قم الفارسي تأليف حسن بن محمّد بن الحسن القمي من أعلام القرن الرابع، وكان أصل تاريخ قم مؤلّفًا بالعربيّه، ألّفه الحسن بن محمّد المذكور في سنه ٣٧٨ هـ بالتماس الصاحب بن عباد اسماعيل كافي الكفاه في عصر فخر الدوله الديلمي .

٤- ٤. كما أنّه عند تعداد المدفونين من العلويين بقم لم يذكر منهم عليّ بن جعفر، راجع: ص ٢١٤ من تاريخ قم.

٥- ٥. لم نعره عليه، ولكن نقله عنه في تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٣ ؛ وتكملة الرجال: ٢ / ١٦٠ .

يوجد مزار في قم وفيه قبر كبير و على القبر مكتوب: قبر عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام و محمّد بن موسى عليه السلام ، ومن تاريخ بناء ذلك القبر إلى هذا الزمان قريب من أربعمائه سنه ؛ ولا شكّ في جلاله عليّ بن جعفر وعظمته، لكن لم يثبت أنّ ذلك قبره، إذ لم يذكر في كتب الرجال وغيرها نزوله إلى بلده قم، والمشهور أنّه دفن بالجريض، إنتهى (١).

و وافقه المحقّق المامقانيّ قدس سره على ذلك، فقال بعد نقل عبارته المتقدّمه آنفًا:

و يشهد له أنّه في زمان الجواد عليه السلام كان معه في المدينة، كما يكشف عنه ما مرّ من الخبر الناقل لسبقه الإمام عليه السلام في الفصد وتسويه نعليه، وهو يومئذ عمره في حدود الثمانين، و يبعد أن يكون بعد ذلك انتقل إلى الكوفة و بقي فيها مدّه ثمّ انتقل إلى قم و بقي فيها مدّه.

وإنّما قلنا أنّ عمره يومئذ في حدود الثمانين، لأنّ وفات الصادق عليه السلام في سنه مائه وثمان و أربعين، و مقتضى روايته عن أبيه أن يكون عمره حينئذ في حدود العشرين، و مبدأ إمامه الجواد عليه السلام سنه مائتين واثنتين، فإذا أضيف إلى ذلك مقدار من زمان الجواد عليه السلام انتج ما ذكرنا ؛ بل التحقيق أنّه عمر فوق المائة سنه، لأنّه أدرك الإمام الهادي عليه السلام ، كما يكشف عن ذلك ما رواه في باب النصّ على العسكريّ عليه السلام من الكافي عن عليّ بن محمّد عن موسى بن جعفر بن وهب عن عليّ بن جعفر قال: كنت حاضرًا أبا الحسن عليه السلام لما توفّي

ص: ٤٤

ابنه محمد فقال للحسن : يا بنى أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً [الكافي: ١ / ٣٢٦ ح ٤].

وقد ذكر في الكافي أيضاً أنّ عمر العسكريّ عليه السلام عند موت أخيه محمد كان عشرين سنة تقريباً [الكافي: ١ / ٣٢٦ ح ٨]، فيكون وفات محمد قبل الهادي عليه السلام سنة مأتين واثنين وخمسين؛ ومن المعلوم أنّ وفات الصادق عليه السلام سنة مائه وثمان وأربعين، ومقتضى روايه عليّ هذا عن الهادي عليه السلام أن يكون عند فوت أبيه ابن عشرين أو ستّ عشرة سنة أقلّ، فيكون عمره مائه وعشرين فما زاد، فتدبر (١).

وقال الإمام السيّد حسن آل صدر الدين العاملي قدس سره في خاتمه رسالته «تحية أهل القبور بالمأثور» ما هذا لفظه:

... عليّ بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قبره في العريض أربع فراسخ عن المدينة، و ما قيل: أنّه بقم غلط، ذاك عليّ بن جعفر بن عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام (٢).

الثاني: في خارج قلعه سمنان في وسط بستان نضره، مع قبه وبقعه، وعماره نزهه، وصحن في غايه السعه (٣).

ص: ٤٥

١-١. تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٣.

٢-٢. رساله «تحية أهل القبور بالمأثور» مطبوعه في آخر كتاب «نزهه أهل الحرمين في عماره المشهدين» للعلامة السيّد حسن الصدر: ٧٢.

٣-٣. تحفه العالم: ٢ / ١٩.

ولكن لم يعلم أيضاً أنّ ذلك قبره، بل المظنون خلافه (١).

قال السيّد الأمين قدس سره في أعيان الشيعة :

والظاهر أنّ القبر الذي في «قم» والذي في «سمنان» لشخصين آخرين مشاركين له في الاسم واسم الأب، فتبادر الذهن إلى الفرد الأكمل، كما يقع كثيراً ويحصل به الاشتباه (٢).

الثالث: في العريض في ناحيه المدينه المنوره، اسم قريه كانت ملكه ومحلّ سكناه وسكنى ذرّيته، ولهذا كان يعرف بالعريضيّ .

وهو الحقّ العليّ اختاره كلّ من الشيخين الجليلين الكاملين: المامقاني والنوري، والسيدان العلمين العامليين: الصدر والأمين رحمهم الله (٣)، كما عرفت من صريح كلماتهم المذكوره آنفاً .

ثمّ ليعلم: أنّه كان على قبره بالعريض قبه عاليه إلى أن خربتها _ مع الأسف الشديد _ أيدي الظلمه من الفرقه الوهابيه النواصب في صباح يوم الإثنين الموافق ١٢ / ٨ / ٢٠٠٢ م، سعيًا منهم لإطفاء نور أهل بيت النبوه _ عليهم آلاف السلام والتحيه _ ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون؛ « وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا » الآية (٤).

ص: ٤٤

١- ١. أنظر: تحفه الزائر: ٦٦٧؛ وبحار الأنوار: ٤٨ / ٣٠٢ .

٢- ٢. أعيان الشيعة : ٨ / ١٧٧ .

٣- ٣. مستدرک الوسائل: ٣ / ٦٢٦؛ أعيان الشيعة: ٨ / ١٧٧ .

٤- ٤. البقره: ١١٤ .

ومن جملة الفوائد اللائقة بالمقام، ما نقله العلامة المدقق السيد محمد علي الروضاتي (١) _ دام ظلّه العالی _ عن العالم الفاضل السيد حسين بن مرتضى الطباطبائي اليزدي، أنه قال في كتابه «الرق المنشور ولوامع الظهور في تفسير آيه النور: ص ١٢٩» بعد نقله حديثاً عن الكافي باسناده عن علي بن جعفر عن أبي الحسن موسى عليه السلام: انّ الله تعالى خلقنا فأحسن خلقنا وصوّرنا فأحسن صورتنا، إلخ؛ ما هذا نصّه:

أقول: الظاهر أنّ علي بن جعفر هذا أخو الكاظم سكن العريض بالضمّ (من) نواحي المدينة، ولعلّ قبره هو المعروف بقرب المدينة الطيبه بفرسخين من جانب أحد منتهى الجبل على طريق الحاج العراقي، كان عليه قبه مجصّصه، وقد زرناه في عامنا هذا وهي سنه سبع وثمانين ومائتين بعد الألف عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، إلخ (٢).

* * *

ص: ٤٧

١- ١. هو السيد محمّد علي بن محمّد هاشم بن جلال الدين بن الميرزا مسيح ابن السيد محمّد باقر الموسويّ الجهارسوقي صاحب روضات الجنّات قدس سرهم، أحد أجلاء أهل العلم في أصفهان، في غايه من حسن الأخلاق واللفظ والتواضع، ولد بأصفهان في ١٣ رجب ١٣٤٨ هـ، وقد عرف بالإحاطه وسعه الإطلاع في الرجال والأنساب ومعرفه الكتب، وله في ذلك عدّه مؤلّفات تدلّ على رسوخه فيها، منها: شرح روضات الجنّات، جامع الأنساب، رياض الأبرار في إجازات علمائنا الأخيار، تكمله الذريعه، تكمله طبقات أعلام الشيعة، وتذكره النسابين، شكر الله مساعيه الجميله وجزاه عن العلم والإسلام خير جزاء المحسنين .

٢- ٢. تكمله الذريعه إلى تصانيف الشيعة: ٢ / ٧٣٧ و ٧٣٨ .

له من الأولاد الذكور :

- ١ _ جمال الدين محمّد الأكبر، أمّه أمّ ولد، و له عقب متفرقون في البلاد. ٢ _ والحسن، أمّه أمّ ولد، و له عقب بقرقيسا (١). ٣ _ وأحمد الشعراني، أمّه أمّ ولد، له ذيل. ٤ _ وجعفر الأصغر، أمّه فاطمه بنت محمّد بن عبد الله بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب. ٥ _ والحسين. ٦ _ وجعفر الأكبر، قيل: درج، وقيل: أعقب. ٧ _ وعيسى. ٨ _ والقاسم. ٩ _ وعليّ. ١٠ _ وعبد الله. ١١ _ ومحمّد الأصغر. ١٢ _ وأحمد الأصغر. ١٣ _ والمحسن.

ومن البنات: كلثوم، وعليه، وملكيه، وخديجه، وحمدونه، وزينب، وفاطمه (٢).

أمّا جمال الدين محمّد الأكبر بن عليّ العريضيّ، فأعقب من أربعه رجال (٣)،

ص: ٤٨

- ١-١. في «القاموس المحيط ٢ / ٢٤٠»: قرقيساء، بالكسر ويقصر: بلد على الفرات، سمّي بقرقيسا بن طهمورث.
- ٢-٢. أنظر عمده الطالب: ٢٤١؛ وعمده الطالب الصغرى: ١٣٢؛ ومنتقله الطالبيه: ٢٢٤؛ والمجدى: ١٣٦؛ والفخرى: ٢٩؛ وتحفه الأزهار: ٩١ / ٣.
- ٣-٣. قال في الفخرى: ص ٢٩: «فأمّا محمّد بن عليّ العريضيّ، فعقبه الصحيح من أربعه رجال: عيسى أبي الحسن الأكبر النقيب، فيه العدد والكثرة، والحسن له عقب، ويحيى أعقب، والحسين أعقب قليلاً، وكان له جعفر عقبه في صح». وفي المجدى: ص ١٣٨: «و ولد محمّد بن عليّ العريضيّ ابن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّى أبا عبد الله، أمّه وأمّ أخيه أحمد الشعراني أمّ ولد، سيع بنات في روايه البصريين هنّ: أمّ أبيها، وأمّ القاسم، ورقيه، وخديجه، وأمّ عبد الله، وأسماء، وفاطمه؛ وتسعه بنين، وهم: عيسى، ويحيى، والحسن، والحسين، وموسى، وجعفر، وإبراهيم، واسحاق، وعليّ. فأمّا عليّ، إلخ». وفي تحفه الأزهار ٣ / ٩٤: «عقب جمال الدين محمّد بن أبي الحسن عليّ العريضيّ: قال السيّد في الشجره: فجمال الدين محمّد خلف ابنين: حسناً وشمس الدين عيسى الرومي، وعقبهما سبطان، إلخ».

منهم: أبوالحسين (١) عيسى النقيب (٢) الوجيه بالمدينه، و يعرف بالرومى، وهو لأمّ ولد، وفيه العدد والكثرة، ويقال لولده بنو الرومى (٣)؛ فمن عقبه: نظام الدين أحمد الأبيح، له عقب كثير وبقيته بيغداد و جيلان و حضرموت و غيرها، ويقال لولده: بنو الأبيح .

فمن عقب نظام الدين أحمد الأبيح بن شمس الدين عيسى الرومى : أبوالحسن عليّ زين العابدين ؛ و من عقب أبي الحسن عليّ زين العابدين : شاه عليّ بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن نظام الدين أشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن أبي الحسن عليّ زين العابدين بن نظام الدين أحمد الأبيح .

و أعقب شاه عليّ هذا من ولديه، و هما: عليّ فخر الدين، و أمير حاجّ، و أعقب أمير حاجّ من ولده: عضد الدين و هو أعقب من ولديه و هما: شاه حيدر و شاه حسين .

ثمّ شاه حيدر خلف أسد الله، ثمّ أسد الله خلف أبا طالب، ثمّ أبو طالب خلف أسد الله، ثمّ أسد الله خلف مير محمّد الشهير بالإمامى، وهو والد سيّدنا المترجم له السيّد عليّ الحسينيّ الإمامى .

ص: ٤٩

١- ١. فى الفخرى والاصيلى: أبوالحسن.

٢- ٢. النقابه _ كما يعرفها الماوردى: _ منصب موضوع على صيانه ذوى الأنساب الشريفه عن ولايه من لا يكافئهم فى النسب، و لا يساويهم فى الشرف، ليكون عليهم أجبى و أمره فيهم أمضى (لاحظ تفسيرها فى الأحكام السلطانيه للماوردى الباب ٨ / ١٢١، وانظر أيضًا الغدير للعلامة الأمينى قدس سره : ٤ / ٢٥٠).

٣- ٣. فى «المجدى: ص ١٣٩»: و أمّا عيسى بن محمّد بن العريضى، فكان نقيبًا وجيهًا، و يعرف بالرومى وهو لأمّ ولد، وكان له أخ عيسى هذا أكبر منه، كذلك ذكر شيخنا أبوالحسن رحمه الله.

وخلف السيد عليّ الإمامي ثلاثة بنين : عضد الدين يحيى ومير محمد صادق والسيد حسين ؛ أمّا الأمير محمد صادق بن عليّ الإمامي، فأعقب ولده: السيد ميرزا. أمّا السيد ميرزا بن محمد صادق بن عليّ الإمامي، فأعقب من ثلاثة رجال و هم: الأمير عبد الباقي، والسيد رحيم، والسيد غفور (١).

السيد عبد الباقي الإمامي

أمّا الأمير عبد الباقي بن السيد ميرزا بن محمد صادق بن عليّ الإمامي، فكان عالمًا زاهدًا عابدًا ورعًا مستجاب الدعوه، توفّي في كربلاء ودفن في المشهد المقدّس الحسيني عليه السلام ؛ أعقب من ثلاثة رجال، و هم: السيد محمد حسين، والسيد محمد، والميرزا عليّ محمد.

السيد محمد حسين الإمامي (قوام المحدثين)

أمّا السيد محمد حسين بن عبد الباقي بن السيد ميرزا بن محمد صادق بن عليّ الإمامي (المعروف بقوام المحدثين)، فكان من الوعاظ المتبحرين بأصفهان، توفّي في اليوم التاسع من شهر شعبان المعظم سنة ١٣٤٦ هـ، و دفن بتكيه «فاضل سراب» في تحت فولاد أصفهان (٢).

وكان له من الأولاد تسعة، سبعة ذكور وابتنان، والذكور هم : السيد أبو الفضل

ص : ٥٠

-
- ١- ١. أنظر عمده الطالب: ٢٤٤ و ٢٤٥ ؛ وعمده الطالب الصغرى: ١٣٧ ؛ والمجدى: ١٤١؛ والفخرى: ٢٩؛ وتحفه الأزهار: ٣ / ٩٤ _ ٩٦ ؛ ورياض العلماء: ٤ / ١٨٧.
 - ٢- ٢. لاحظ تفصيل أحواله في ترجمتنا له في مقدّمه كتاب: «ياد گارى از خطباى پيشين».

المعروف بمشكوه الواعظين (١٣١٧ - ١٣٩٢ هـ) (١)، والسيد روح الله (١٣٢٥ - ١٤٢٣ هـ)، والسيد أسد الله (المتولد ١٢٩٩ ش)، والسيد ذبيح الله (١٣٢٩ - ١٤١٧ هـ)، والسيد جعفر (المتولد ١٣٠١ ش) أعقبوا؛ والدّين لم يعقبا: السيد أكبر (١٣٢٢ - ١٤٢٤ هـ)، والسيد رضا (١٣٣٣ - ١٤١٤ هـ).

السيد محمد الإمامي (ت ١٣٥٩ هـ)

وأما السيد محمد بن عبد الباقي بن السيد ميرزا بن محمد صادق بن عليّ الإمامي (المتولد حدود ١٢٧٦ هـ)، فكان من علماء عصره، وله خطّ جميل بحيث يعدّ من أساتذة هذا الفنّ ويشهد له ما وجدنا من كتابه المصحف الشريف بخطّه. توفّي قدس سره في اليوم الخامس عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٩ هـ، ودفن في تكيه «آقا رضی الدين» بتخت فولاد في قبر جدّه الأُمّي الميرزا محمد باقر بن علي رضا الحسيني العاملي (ت ١١٢٣ هـ) المعروف ببیشنماز (٢) أعلى الله تعالى مقامهما.

قال معاصره السيد محمد علي المباركه اي (المتوفى ١٣٦٥ هـ) في ترجمته ما هذا لفظه بالفارسيه:

ص: ٥١

- ١- ١. كان رحمه الله من الخطباء البارزين باصبهان، توفّي بها في يوم عيد الأضحى من سنة ١٣٩٢ هـ، ودفن بتكيه: «فاضل سراب» في تخت فولاد، حشره الله مع مولاه أبي عبد الله الحسين عليه السلام.
- ٢- ٢. هو السيد محمد باقر بن السيد علي رضا بن محمد باقر الحسيني العاملي الأصبهاني، عالم جليل معظم عند أساتذته وشيوخه. قرأ على العلامة المجلسي كثيراً من المسائل والأحكام وأخبار الأئمة الأطهار - عليهم السلام - فأجازه بإجازه مبسوطه في سادس ذي الحجّه سنة ١٠٨٧. وقرأ على الآقا حسين المحقق الخوانساري جملة من كتب الحديث، ومنها: «الصحيحه السجّاديه» فأجازه روايتها في شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٨٨. وأجازه أيضا الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي بإجازه مبسوطه في سنة ١٠٨٧. توفّي سنة ١١٢٣ (إجازات الحديث، العلامة المجلسي: ١٧٣).

آقا میر سید محمد امامی از سلسله امامیه اصفهان است که معروف به سادات درب امام می باشد؛ آباء کرام واجدادش در زمان صفویه و بعد از آن از وجوه بزرگان و اهل علم و دانش و کمالات بوده اند و در خصوص نوشتن خط ثلث ممتاز بوده اند.

مشار الیه از جمله دانشمندان و سادات عالی مقدار معاصرین است که الحال قرب هشتاد سال از مراحل زندگانی را به پایان رسانیده و در مطبوعات دینی زحمتی متحمل شده و در تصحیح کتب دینی که اغلب به طبع رسیده، خدمات شایان نموده است و در فنون ادبیه از جمله کاملین است.

فرزند ارجمندش مسمی به آقا عطاء الله نیز از جمله دانشمندان دینی و فضلاء روحانی عصر هست که در مدرسه نیم آورد به تدریس اشتغال دارد و نماز جماعت در مسجد باغچه عباسی در ظهر و شب قیام می نماید و از برای ارشاد عوام زبانی سودمند دارد (۱).

أعقب رحمه الله من ثلاثة رجال، و هم: السيد عطاء الله فقيه إمامي، والسيد حبيب الله، والسيد نور الله.

السيد عطاء الله الإمامي (ت ۱۳۸۷ هـ)

أما السيد عطاء الله بن محمد بن عبد الباقي بن السيد ميرزا بن محمد صادق بن

ص: ۵۲

علّي الإمامي، فكان عالمًا فقيهيًا أصوليًا متخلقًا بأخلاق أجداده المعصومين. قرأ على جمع من أعلام عصره الفطاحل كالشيخ ضياء الدين العراقي، والسيد أبي الحسن الأصفهاني، والسيد محمد الفيروز آبادي، والشيخ عبدالكريم الحائري، والسيد محمد باقر وأخيه السيد مهدي الدرجة ثي الأصفهاني _ رضوان الله تعالى عليهم.

و تلميذ أيضًا عند سميّنا العلامة النجفيّ أبي المجدد قدس سره (المتوفى ١٣٦٢ هـ)؛ وهو عمده أساتيده حيث قد أدرك عالي مجلس درسه و حضر دروسه الشرعيّه من الحديث وعلومه و الفقه و أصوله مدّه يقرب من خمس عشره سنه، و دوّن تقريرات أبحاثه في الأصول؛ و نال منه إجازة في الروايه، قد صرّح المُجيز فيها باجتهاده و أطراه فيها بقوله:

... السيد الأجلّ الشريف و العالم العامل الغطريف، حاوى فنّ الفقه مبتنيًا على أصوله و مقنّن قوانينه و مفضّل فصوله، محيي مراسمه الخير بمسالكه و مستنبط مسائله من مداركه الناظم في سلك التحرير جواهر الكلام و المجتنى من رياض المسائل زواهر الأحكام، الجامع من الحسب و النسب بين المنقبتين و من العلم والعمل بين السعادتين، ذا المرتبه العاليه الشامخه و الملكه القدسيّه الراسخه العصاميّ العظاميّ السيد عطاء الله الإماميّ أعطاه الله في الدارين مبتغاه و بلّغه من أمله منتهاه، إلخ (١).

ص: ٥٣

١ - ١. طبعت صورته هذه الاجازة التي هي بخطّ والد المُجاز السيد محمّد الإمامي قدس سره في «فهرست نسخه های خطی كتابخانه آيه الله سيّد حسن فقيه امامي : ١ / ١٧٦»؛ كما ترى صورتها الفتوغرافيه فيما يلي.

وكان تاريخ الإجازة: التاسع من شوال ليله النيروز الجلالى عام ١٣٤٧ هـ .

توفى _ قدس الله تعالى روحه الزكية _ فى الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٧ هـ؛ و دفن بتكليه «فاضل سراب» فى تخت فولاد اصفهان، قرب قبر عمه وأبى زوجته السيد محمد حسين (المعروف بقوام المحدثين).

خلف رحمه الله من ابنه عمه السيد محمد حسين السابق الذكر : السيد أحمد، والسيد حسن.

السيد أحمد الفقيه الإمامى (ت ١٤١٤ هـ)

أمياً السيد أحمد بن عطاء الله بن محمد بن عبدالباقى بن السيد ميرزا بن محمد صادق بن على الإمامى، فكان عالماً كاملاً مجاهداً، ولد بأصفهان فى ١٧ ربيع الأول عام ١٣٥٢ هـ ونشأ بها، فتلمذ على جملة من العلماء الأفاضل والأعيان الأماثل كوالده القمقام، والشيخ أحمد الفيض (ت ١٤٠٧ هـ)، والشيخ على المشكوه (ت ١٤١٠ هـ)، والحكيم الشيخ محمود المفيد (ت ١٣٨٢ هـ)، والميرزا محمد على حبيب آبادى (ت ١٣٩٦ هـ)، والشيخ نور الدين الأشنى (ت ١٣٩٨ هـ) رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

علماء أئمة حكماً يهتدى النجم باتباع هداها

ثم ارتحل إلى قم المقدسه، فحضر الأبحاث العاليه على مشاهير الفقهاء الأجله وآيات الله على الأئمة : السيد حسين الطباطبائى البروجردى، والسيد روح الله الموسوى الخمينى، والسيد محمد المحقق المعروف بداماد _ قدس الله تعالى أرواحهم _ ودون تقارير أبحاثهم فى الفقه والأصول.

ثم عاد إلى مسقط رأسه أصفهان واشتغل فيها بإقامه الجماعة وترويج الدين وتدريس الفقه والأصول خارجًا، والتأليف والوعظ؛ وكانت حوزته تربو على المائتين من أهل العلم والفضل.

ألف رحمه الله كتبًا ورسائل كثيرة فاخره مهذبته في فنون مختلفه، منها: ١- رساله في الإجتهد والتقليد ٢- رساله في البيع ٣- التشبيهاً والتمثيلات في القرآن ٤- القواعد والفوائد في الدرايه والرجال ٥- رساله حول معراج النبي الأكرم صلى الله عليه وآله ٦- رساله في المعاد ٧- شرح دعاء العرفه (فارسي) ٨- تحفه الفقيه في أحوال الحجّه المنتظر عجل الله تعالى فرجه ٩- تفسير سوره الفاتحه والبقره (عربي) ١٠- روحانيت وتبليغ اسلام.

توفي - قدس الله تعالى نفسه الزكيه - في اليوم العاشر من جمادى الآخره سنه ١٤١٤ هـ، ودفن في جوار مرقد الإمام زاده أبي العباس (١) بأصفهان؛ وكان ارتحاله مصيبه عظيمه على الحوزه العلميه وثلمه كبيره فيها لم تنسد بعد بشيء؛ وهيهات أن يرينا الدهر لمثله من نظير (٢).

ص: ٥٥

١-١. نسبه الكريم حسبما هو منقوش بكتابه بارزه بخطّ ثلث جليّ على الحجر الموجود الآن في بقعته المباركه هكذا: أبوالعباس محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن جعفر بن قاسم بن حسن بن عبيدالله بن عيّاس بن أمير المؤمنين وامام المتّقين ويعسوب الدين أسد الله الغالب عليّ بن أبي طالب عليه الصلوه والسلام (نخستين دو گفتار: ١٥٢ و ١٥٣).

٢-٢. لاحظ تفصيل أحواله في كتاب: « يادواره آيه الله سيّد أحمد فقيه امامي قدس سره»، تأليف آيه الله السيّد حجّه الموحّد الأبطحي - دام عزّه.

وأمرًا جدنا الأمامي وأستاذنا العليّ العالی بل الوالد البرّ الوفيّ: سماحه آيه الله الحاجّ السيد حسن بن عطاء الله بن محمّد بن عبد الباقي بن السيد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامي، فهو اليوم من العلماء الأعلام بأصبهان .

الأ- وهو العالم الفقيه الكامل المجاهد، كهف الأيتام والمساكين، برهان المله والدين، « صاحب الأخلاق المرضيه والصفات الممتازة الملكية القدسيه، مدرّس الحوزات العلميه ومفيض أنواع من الخيرات والبركات في المله الشريفه الإسلاميه، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، هادي الخاصّ والعامّ بعلمه الجمّ وخلقته الحسن وهديه المستحسن » (٢) _ أدام الله تعالى أيام بركاته و مدّ الله في عمره وحياته (٣).

ص: ٥٦

١- ١. لاحظ تفصيل أحواله في كتاب: « مرزبان امامت و ولايت ».

٢- ٢. هكذا وصفه شيخه العلامة المحقق آيه الله الحاجّ السيد محمّد عليّ الروضاتي _ أدام الله ظلّه العالی * _ في إجازته الكبيره التي كتبها له في السابع والعشرين من شهر رجب المرجب سنة ١٤١٥ الموافق لعاشر ديماء سنة ١٣٧٣، و سماها: « مرآه الزمن أو الوجيز المستحسن في الإجازة لسيدنا الفقيه الإمامي الحسن ». صوره الإجازة بخطّ السيد المجيز مطبوعه في كتاب: (فهرست نسخه های خطی کتابخانه آيه الله حاجّ سيد حسن فقيه امامي، دفتر اول، صص ٢٠٩ _ ٣٤٨). * توفي شيخنا ومولانا الروضاتي _ قدّس الله تعالى نفسه الريّاني _ في صبيحه يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر شعبان المعظم عام ١٤٣٣ المطابق ٢٩ / ٤ / ١٣٩١ في بيته الشريف باصبهان، وشيع جثمانه إلى مزار تخت فولاد وصلّى عليه سماحه آيه الله السيد عبدالحسين الروضاتي _ حفظه الله _ ودفن عصره اليوم المذكور في بقعه جدّه صاحب الروضات _ تغمّدهما الله برحمته ورضوانه وأسكنهما أعلى غرف جنته (قد كتب هذه الأسطر مؤلّف الرساله بيده الفانيه الجانيه بعد مضيّ ثلاث سنين تقريبًا من تأليفها، حامدًا لله سبحانه ومصليًا على سيد رسله وآله حجج الله وساده خلقه).

٣- ٣. كنت مغتبطًا بحسن ظنّه محبوبًا بدعائه حتّى أتاه الأجل المحتوم وقضى نجه مبرورًا مشكورًا _ أعلى الله مقامه وأجزل مثوبته _ في بيته باصفهان صبيحه يوم الأحد غرّه شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٢ المطابق ١٥ / ١٢ / ١٣٨٩ ؛ وحمل جثمانه الذكيّ إلى مسجد المعروف بمسجد الحاجّ محمّد جعفر الآباده اي قدس سره ، وصلّى عليه سماحه آيه الله الحاجّ السيد محمّد باقر الأبطلحي _ حفظه الله _ وشيع منه تشييعًا باهرًا عظيمًا قلّمًا يشيع مثله من العلماء إلى محلّه « خوراسگان » ودفن في جوار الإمام زاده أبي العباس قرب قبر أمّه وأخيه، فأسكنهم الله فسيح جنّاته وحشرهم مع أجدادهم وأئمّتهم الطاهرين _ عليهم آلاف التحية والسلام من ربّ العالمين (وقد كتب هذه الأسطر أيضًا مؤلّف الرساله بيده الجانيه بعد مضيّ ثلاث سنين تقريبًا من تأليفها، مستعينًا بالله ومتوكّلاً عليه، فليس القوّه إلّا به ولا المرجع إلّا إليه).

ولد _ دام ظلّه العالی _ غزه صفر المظفر سنه ۱۳۵۴ هـ بأصفهان ونشأ بها، فدرس على عدّه من علمائها الأعلام آيات الله على الأنام: والده القمقام، والشيخ محمّد على المعلم الحبيب آبادی (ت ۱۳۹۶ هـ)، والشيخ محمّد على العالم الحبيب آبادی (ت ۱۳۹۹ هـ)، والشيخ محمّد حسن العالم النجف آبادی (ت ۱۳۸۴ هـ)، والشيخ أحمد الفيّاض، والشيخ على المشكوه، والسيد على أصغر البرزانی (ت ۱۴۰۵ هـ)، والسيد على البهبهانی (ت ۱۳۹۵ هـ)، والسيد حسين الخادمی (ت ۱۴۰۵ هـ) _ قدس الله تعالى أسرارهم .

ما رأيت مثله أستاذًا يغدو على التدريس بسعه ذرعه ؛ وقد نشأ على يديه جمع غفير من رواد الفضيله و طلاب العلوم الإسلاميه خلال مدّه أكثر من خمسين سنه فى شتى العلوم الدينيه . لا يدانيه أحد من معاصريه فى تأسيس المساجد والمدارس الدينيه أو تجديد بنائها على ما أعلم، والله العالم .

هذه من علاه إحدى المعالی وعلى هذه فقس ما سواها

له مصنّفات رشيقة و تحقيقات أنيقه، منها: ۱ _ تنظيم عروه الوثقى ۲ _ شرح محفل الحجّ من منظومه نبراس الهدى للحكيم السبزواری قدس سره ۳ _ رساله فى مناسك الحجّ و بيان أسرارہ ۴ _ رساله فى الجواب عن شبّهات حول مسأله

ص: ۵۷

الخمس (فارسيه مطبوعه) ۵ _ رساله في الإمامه ۶ _ رساله في أحوال القيامه ۷ _ رساله في الرد على الفرقه البهائيه (فارسيه مطبوعه) ۸ _ تفسير سوره يوسف على نبينا وآله وعليه السلام ۹ _ عرفان در اسارت شيطان ۱۰ _ تربيت در اسلام .

وله شعر قليل جيد بالعريه والفارسيه، ومنه قوله :

من آمده ام سروِ قَدِ يارِ بينم *** با شور و شعف چهره دلدار بينم

مقصود من اين است که تا در حرمِ اَمْنِ *** بي پرده رخِ سَيِّدِ ابرار بينم

هر سو نگرم ضمن طوافم به تحيّر *** شايد بتوان محورِ پرگار بينم

سعيم همه در عمره و در حجّ تمعّ *** آنست که آن قافله سالار بينم

اندر عرفات آمده با دیده گريان *** تا حشمت او با دلِ بيدار بينم

اميد چنين بود که تا در شبِ مَشْعَرِ *** آن اختر زيبا به شبِ تار بينم

در خيف و مني چشم به راهِ قدمِ دوست *** تا از کرمش نعمتِ بسيار بينم

ص: ۵۸

من طالب آنم به بقیع و به مدینه *** آن منتقم، آماده پیکار بینم

اما چه کنم دیده من لایق آن نیست *** تا صورت آن مَطَّلَعِ انوار بینم

یا ربّ تو اگر پاک کنی لوحِ ضمیرم *** ممکن شود آن مَخْزَنِ اسرار بینم

صبرم شده لبریز خدایا مددی ده *** یک بار جمالش من بیمار بینم

سخت است خدایا به جهان در همه اقطار *** در مسندِ او حاکمِ جبار بینم

هست آرزویم آنکه به هنگامِ ظهورش *** نابودی افرادِ ستمکار بینم

یا ربّ بدهم عمر که تا پرچمِ عدلش *** منصوب به هر کوچه و بازار بینم

ترك المترجم قدس سره آثارًا جليله و مؤلفات كثيره فى شتى العلوم والفنون، كما قال نفسه فى ديباجه كتابه «الثقه الإماميه»: «أما بعد، فأتى إذا فرغت من شروح الشفاء والإشارات، وتعليقات الأصول والكلام والرجال والحديث والدعاء، وتصنيفات التفسير والعلوم العربيه واللغويه والنحو والتصريف وتأليفات الترجيحات فى الفقه فى خمس وأربعين مجلدًا والفقه بعبارته الحديث وترجمته، أردت أن ألخص فقه جميع ذلك فى هذا الكتاب، إلخ .

وإليك فيما يلى أسماء مؤلفاته التى وصلت إلينا على ترتيب حروف المعجم مع تعريف مختصر للرسائل والكتب والإشاره إلى مخطوطاتها الموجوده فى مختلف المكتبات :

١ _ أصول الفقه

قال المؤلف قدس سره فى كتابه «الثقه الإماميه»:

وقد بينا فى أصول الفقه أنّ الجمع المحلى بلام الجنس للعموم (١).

وقال فيه أيضًا :

أنّ لفظه «ما» هنا للعموم ... ؛ وقد استوفينا الكلام فيه فى علم أصول الفقه (٢).

ص : ٦٠

١- ١. الثقه الإماميه: مخطوط .

٢- ٢. الثقه الإماميه: مخطوط .

٢_ تذکره إمامی

کتاب کبیر فی الفقه، کتبه باللغه الفارسیه للخواصّ والعوامّ؛ رتبه علی ترتیب «شرائع الإسلام».

أوله :

الحمد لله فتّاح القلوب منّاح الغيوب، والصلوه والسلام على صفيّه المحبوب و نبيّه المربوب.

نسخه خطّيه منه موجوده في مكتبه آيه الله المرعشي قدس سره في قم المقدّسه برقم «١٣٤٠» (١)، و هي مصحّحه على يد المؤلّف _ نور الله مضجعه .

٣_ ترجمه الإشارات

ترجمه و شرح بالفارسيه لكتاب الإشارات تأليف الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا (المتوفّي ٤٢٧ هـ)؛ ألفها في عشرين يوماً، و قد فرغ منها في اصفهان سنة ألف وتسع و سبعين من الهجره (١٠٧٩ هـ).

أولها:

الحمد لواجب الوجود المبدع للحكمه ... و بعد چنین گوید ... سيّد علی الحسينيّ العريضيّ الإماميّ: غرض از اين ترجمه کتاب إشارات شيخ ... تحرير حاصل معنی كلام اوست در هر فصلی با

ص: ٦١

تحقیق و فوائدی که از قوم و خود به نوع خاصی مناسب هر فصلی دانسته به عبارت فارسی بر سیل اختصار.

نسخه منها بخط مصنفها فی مکتبه ملک فی طهران برقم «۱۰۳۱»، مذکوره فی فهرسها: ۲ / ۳۸۵؛ و علیها تملیک: أبو الفراء محمد باقر بن العلامه مولینا محمد تقی الجزی الاصفهانی فی شهر جمادی الثانیه سنه ۱۲۸۲ هـ .

۴_ ترجمه الشفاء

هی ترجمه و شرح لکتاب الشفاء تألیف الشیخ رئیس الی الفارسیه.

نسخه غیر تامه منها فی مکتبه جامعه طهران برقم «۲۵۱»، مذکوره فی فهرسها: ۳ / ۱۹۹ - ۲۰۱، تشتمل علی ترجمه الفن الثالث عشر من کتاب الشفاء فی الإلهیات. کتبه عبد الظهیر بن معصوم الکرهودی بأمر الأمير صدر الدنیا، تأریخ کتابتها: السابع من شهر رجب المرجب سنه ۱۰۸۴ هـ .

و أول النسخه:

حمدی که عندلیبان گلستان ابداع می سرایند مبدعی را باد....، این رطب و یابس ترجمه فن ثالث عشر کتاب شفاء رئیس الحکماء شیخ أبو علی سینا است که عبارات وی بالتمام مذکور می گردد و ترجمه مطابقه الفاظ بیان می شود.

و فیها أيضًا برقم «۹۰۸۱»، مذکوره فی فهرسها: ۱۷ / ۲۸۷، کتبه محمد معصوم بن محمد باقر فی سنه ۱۰۸۷ هـ .

ص: ۶۲

٥_ ترجمه مهج الدعوات للسيد ابن طاوس قدس سره

قال في الروضات:

انّ من جمله الكتب الثمانية الحديثية التي ترجمها المترجم له إلى الفارسيه و سماها بـ «هشت بهشت»، هو مهج الدعوات (١).
أقول: وهذا سهو من قلمه الشريف، لأنّ المترجم له نفسه ذكر أسامي الكتب الثمانية في مقدّمه أحد الثمانية، ولم يذكر المهج منها.

توجد نسخه خطيه من هذه الترجمة في المكتبة الرضويه _ على مشرفها آلاف الثناء والتحيه _ في مدينه مشهد المقدسه برقم «١٩٧٥٨»، كما في فهرسها.

٦_ الترجيحات في الفقه

كتاب كبير في الفقه في عدّه مجلّدات ضخام يقرب من ثلاث مائه ألف بيت _ على اصطلاح الكتاب (٢) _ ذكر فيه أقوال الفقهاء و عبارات كتبهم ؛ هكذا وصفه صاحب الرياض و قال انّ مصنّفه سماه بـ «التراحيح» (٣).

وذكره صاحب الروضات قدس سره في عداد تأليفاته فقال:

كتاب كبير في الفقه سماه «التراحيح» مجلّدات ضخام يقرب من ثلاثمائه ألف بيت، و ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء و عبارات كتبهم (٤).

ص: ٦٣

١-١. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٣.

٢-٢. البيت في إصطلاحهم عباره عن خمسين حرفاً .

٣-٣. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦.

٤-٤. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٣ .

أقول: لكن الصحيح في اسمه: «الترجيحات»، كما سَمَّاه بذلك مصنّفه في مقدّمه كتابه «الثقة الإماميّة» حيث قال: «و تأليفات الترجيحات في الفقه في خمس وأربعين مجلّدًا» (١).

ومّا يؤسف له أنا لم نعر على نسخه خطّيه لهذا الكتاب لحدّ الآن، رغم تتبّعنا الواسع في فهارس المخطوطات، ولعلّ الله يحدث بعد هذا أمرًا .

٧ _ الثقة الإماميّة في الإحتجاجات الفرعيّة

كتاب مبسوط في الفقه، مرّتب على جميع أبواب الفقه من الطهاره إلى الديات إستدلاليًا، قال المؤلّف قدس سره في مقدّمته ما يلي:

أمّا بعد فأنّي إذا فرغت من شروح الشفاء والإشارات وتعليقات الأصول والكلام والرجال والحديث والدعاء وتصنيفات التفسير والعلوم العربيّة واللغويّة والنحو والتصريف وتأليفات الترجيحات في الفقه في خمس وأربعين مجلّدًا والفقه بعبارته الحديث وترجمته، أردت أن ألخص فقه جميع ذلك في هذا الكتاب على طريق المتن والشرح على ما عليه رأيي مسميًا له بالثقة الاماميّة في الإحتجاجات الفرعيّة.

يحتوى هذا الكتاب على بعض آراء المؤلّف في المسائل الفقهيّة والأصوليّة والكلاميّة والرجاليّة، وسنذكر بعضها تحت عنوان «آراؤه» إن شاء الله تعالى.

والنسخه الوحيده من هذه التحفه الفريده تحتفظ في مكتبه الإمام الرضا _ عليه آلاف التحيه والثناء _ في مدينه مشهد المقدسه برقم «٧٥٣٩».

ص: ٦٤

۸ - جامع سلیمانی

قد أورد فيه أخبارًا كثيرة في أحوال الأنبياء و الأئمة عليهم السلام و محاسن الأخلاق و الأعمال و نحوها. ألفه باسم شاه سليمان الصفوي الذي مات سنة ۱۱۰۶ هـ .

قال المؤلف قدس سره في مقدمته:

داعی دوام دولت قاهره سید علی ابن سید محمد الحسینی الإمامی ... بعد از شرح کتاب هشت حدیث موسوم به «هشت بهشت» که به نام نامی و اسم همایونش اختتام یافته بود، حدیث چند که بر غرایب حکایات و دقایق روایات مشتمل است در این رساله که موسوم است به «جامع سلیمانی» در سلك تقرير و نظم تحرير در آورد تا به نظر کیمیا اثر از حضيض خاک به اوج سماک رسد.

نسخه غير تمامه منها موجوده في مكتبه المرحوم الدكتور سید رضا أبو البركات في اصفهان برقم «۶۴»، مذکورہ فی فہرس مخطوطاتہا: «فہرس نسخہ ہای خطی سہ کتابخانہ اصفہان ص ۶۷». و قد کتبت فی عصر المؤلف رحمہ اللہ و علیہا خاتمہ ونص الخاتم: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين سید علی الحسینی».

۹ - جان و بدن

ذکره المصنّف رحمه الله بهذا العنوان في كتابه «السعادة الإمامية» (۱).

و لم نعثر على نسخه خطيه لهذا الكتاب لحد الآن.

ص: ۶۵

۱- ۱. السعادة الإمامية (ترجمه کتاب الخصال للشيخ الصدوق قدس سره)، مخطوط.

۱۰ _ رساله فی نجاسه الخمر

ردّ فیها علی الشیخ الصدوق رحمه الله القائل بطهاره الخمر. ذکرها فی کتابه «جنّہ الفردوس» (۱) قائلاً:

فقیر حقیر گوید: این فتوی از شیخ ابن بابویه رحمه الله مبتنی بر عدم نجاست خمر تواند بود و از غرایب است، و در ردّ آن ما را رساله مبسوطه هست، فلیراجع.

و لم نعثر علی نسخه خطیه منها لحدّ الآن.

۱۱ _ رساله فی القضاء والقدر

ذکرها المترجم له فی کتابه: «جنّہ السلام» (۲).

و لم نعثر علی نسخه منها إلى الآن فی حدود ما لدينا من فهارس المكتبات، رزقنا الله تعالى رؤيتها بحق محمد و آله الأطهار.

۱۲ _ رساله فی القضاء

ذکرها المؤلف بنفسه فی کتابه «تذکره امامی» قائلاً: «و در قضاء رساله مبسوط ما کافی» (۳).

و قد تفحصنا عن الكتاب فحصاً تاماً ولم نظفر به .

ص: ۶۶

۱- ۱. جنّہ الفردوس (ترجمه کتاب من لایحضره الفقیه)، مخطوط.

۲- ۲. جنّہ السلام (ترجمه کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام)، مخطوط.

۳- ۳. تذکره امامی، مخطوط.

أخرج المؤلف _ قدس سره _ فيها أخبارًا من كتاب الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله وترجمها إلى الفارسيه.

إعلم: أنّ صاحب الرياض عدّد «الخصال» من جمله الكتب الثمانيه الحديثيه التي ترجمها المترجم له إلى الفارسيه وسمّاه بـ «هشت بهشت» (١)، وتبعه في ذلك بعض الأعلام كصاحب الروضات (٢) والشيخ الطهراني (٣) وغيرهما.

أقول: وهذا خطأ قطعًا، لأنّ المترجم له بنفسه ذكر أسامي الكتب الثمانيه في مقدّمه أحد الثمانيه _ أعني ترجمه كتاب من لا يحضره الفقيه _ ولم يذكر الخصال منها.

نسخه خطّيه منها في مكتبه «مركز تحقيقات دار الحديث» بقم تحت رقم «٢٦»؛ كتبها محمّد نصير بن علي رضا في منتصف شهر محرّم الحرام من شهر سنة إحدى و تسعون بعد ألف (١٠٩١ هـ).

كتاب في الأدعيه و الأذكار، ذكره المؤلف في كتابه «جنّه الفردوس»، و لم نعثر على نسخه خطّيه منه لحدّ الآن.

ص: ٦٧

١-١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

٢-٢. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٣.

٣-٣. الذريعه: ٤ / ٩٩.

ذکره المترجم له فی مقدمه کتابیه الموسومین بـ «جَنِّه الفردوس» و «جَنِّه السلام»، قال فی الأوّل ما هذا لفظه بالفارسیه:

... و تفصیل کلام از سایر تصنیفات فقیر ظاهر می گردد، چنان چه مجمع البحرين در چهل و پنج مجلد و شروح کتب کلامیه....

و قال فی الثانی:

... تفصیل در هر باب موقوف باشد به کتاب کبیر ما «مجمع البحرين» در چهل و پنج مجلد.

و انا لم نطلع إلا علی اسم هذا التصنیف الجلیل، فالأسف علی ضیاع هذا السفر القیم من بین یدینا.

هشت بهشت

بعد تأسیس الدوله الصفویّه فی ایران، زادت سرعه حرکه الترجمه فیها خصوصاً ترجمه کتب الحدیثیه، ولذا نرى المجلسیین والخلیل والفیض وأمثالهم _ قدس الله تعالی أسرارهم _ یحاول کلّ منهم ترجمه قسماً من التراث، والمترجم له رحمه الله أشدّ حماساً فی ذلك من غیره حیث ترجم ثمانیه کتب من الکتب المعتمبره المدیثیه وسمی الجمیع بـ «هشت بهشت» ای ثمان جنّات، فجّزاه الله مرضوانه وأحلّه من ریاض القدس میطانه .

قال المتتبع الکبیر العلامه الشیخ آغا بزرك الطهرانی قدس سره فی الذریعه:

ص: ۶۸

هشت بهشت: إسم لمجموعه تراجم فارسيه لثمانيه كتب من الكتب المعبره الدينيه، ترجمها السيّد عليّ الاصفهاني الإمامي، ولأجله اشتهر بالترجم، و هو ابن محمّد بن أسدالله الاصفهاني (١).

والكتب الثمانيه المترجمه _ كما ذكرها صاحب الترجمة قدس سره في مقدّمه أحد الثمانيه (٢) _ هي :

١٦ / ١ _ كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق رحمه الله

ترجم تمام «كتاب من لا يحضره الفقيه» إلى الفارسيه، و سمّى الترجمة بـ «جنّه الفردوس»، أولها:

بسم الله الرحمن الرحيم، سپاس خدای را که در کمال دین و تمام نعمت استبصار مدارک تهذیب را در علل الشرايع کافی ساخته....

نسخه منها بخط المؤلف محفوظه في مكتبه حضره آيه الله الحاج السيد محمّد عليّ الروضاتي _ أدام الله أيام عزّه ومجده _ المذكوره في: «فهرست كتب خطی اصفهان ١ / ٢٤٧ ش ٢٣٤»، يظهر من أولها أنّ تاريخ التأليف سنة ١٠٨٤ هـ .

و نسخه منها في مكتبه وزيرى في مدينه يزد برقم «١٠٧»، تمّت كتابتها في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى من شهر سنة ثمان و ثمانين بعد ألف من الهجره ١٠٨٨ هـ، المذكوره في فهرسها: ١ / ١٣٩.

ص: ٦٩

١-١. الذريعه: ٢٥ / ٢٢٣ الرقم ٣٩٢.

٢-٢. جنّه الفردوس (ترجمه و شرح كتاب من لا يحضره الفقيه)، مخطوط.

١٧ / ٢ _ الكافي لثقة الإسلام الكليني رضى الله عنه

ترجم بالفارسيه كتاب الكافي و سَمى الترجمة بـ «جَنه الخلد». و لم نعثر على نسخه خطيه لها لحدّ الآن.

١٨ / ٣ _ التهذيب

ترجم كتاب «تهذيب الأحكام» للشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله إلى الفارسيه باسم «جَنه النعيم»، و لم نعثر على نسخه خطيه لها إلى الآن.

١٩ / ٤ _ الإستبصار

ترجم كتاب «الإستبصار» للشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله إلى الفارسيه و سَمى الترجمة بـ «جَنه المأوى». و لم نعثر على نسخه خطيه لها إلى الآن.

٢٠ / ٥ _ كمال الدين و تمام النعمه

ترجم كتاب «كمال الدين و تمام النعمه» للشيخ أبى جعفر الصدوق محمّد بن بابويه القمى رحمه الله إلى الفارسيه، و سَمى الترجمة بـ «جَنه المقام».

لم نعثر على نسخه خطيه لها لحدّ الآن رغم تتبعنا فى فهارس المكتبات والمخطوطات.

ترجم بالفارسیه کتاب الأمالی المعروف بالمجالس أو عرض المجالس، للشيخ أبي جعفر الصدوق _ رضوان الله عليه _ و سَمَى الترجمة بـ «جَنَّهُ الصدق».

نسخه غير تامّه منها في مكتبته جامعه طهران برقم «۵۷۳»، مذكوره في فهرسها: ۵ / ۱۲۰۱؛ أولها بعد البسملة:

الحمد لله ربّ العالمين و الصلوه و السلام على خير خلقه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين ... چون امر و فرمان لازم الإذعان قضاء جریان قدر توأمان عزّ صدور یافته بود که کتاب أمالی شیخ صدوق ترجمه کرده شود... شروع در ترجمه آن نموده، بعضی از عبارات شریفه آن را به جهت آن که به زبان سلیس تر و در نظر مأنوس تر آید بلازم معنی ترجمه می شود.

ترجم کتاب «علل الشرايع» للشيخ الصدوق رحمه الله إلى الفارسيه و سَمَى الترجمة بـ «جَنَّهُ عدن». و لم نقف على نسخه خطّيه لها لحدّ الآن.

ترجم بالفارسیه کتاب «عيون أخبار الرضا عليه آلائف التحيّه والثناء» للشيخ الصدوق رحمه الله ، و سَمَى الترجمة بـ «جَنَّهُ السلام». أولها:

مَنْت خدای را که غصون علل شرايع را به عيون أمالی کمال سیرابی

داد و تحيات ناميات بر دوحه مدارك استبصار.

نسخه منها مخرومه الآخر موجوده في مكتبه «مركز تحقيقات دارالحديث» في قم المقدسه برقم «٢٦»، مذكوره في فهرس النسخ الخطيه لهذه المكتبه: ١ / ٥٠، كتبها محمد نصير بن علي رضا في عصر المؤلف رحمه الله .

ص: ٧٢

وجدت بعض آرائه و فوائده منتشره فى صفحات مؤلفاته العظيمه، فقامت بجمعها من مصنفاته الموجوده لدينا و تقسيمها إلى خمسہ أقسام:

القسم الأول : الآراء الكلامية

١. اثبات الغرض فى أفعال الله تعالى

قال فى كتابه «الثقة الإمامية» ما هذا كلامه:

... قد بينا فى علم الكلام أنّ أفعال الله تعالى معلّله بالمصالح والحكم، وأنّه سبحانه وتعالى يفعل لغرض وغايه، لا للعبث كما يقوله الأشاعره والفلاسفه وإن تأوّلنا القولين بأمر واحد هناك فى كتابنا فى الجمع بين المتخالفات (١).

٢. القضاء والقدر

قال فى كتابه «السعادة الإمامية» ما هذا لفظه بالفارسيه:

فقير حقير گوید: ابن بابويه رحمه الله عليه گفته: معاصى به قضاء خداست، يعنى به نهى خداست از آن، و به قَدَر خداست، يعنى به علم خداست به نهايت و مقدار آن و به مشييت خداى تعالى، نه به

ص: ٧٣

و تحقیق در این مقام این است که قضاء و قدر چند معنی دارد: یکی به معنی ایجاد است چنان چه حق تعالی فرمود: «ففضهنّ سبع سموات» یعنی ایجاد هفت آسمان فرمود «و قدر فیها أقواتها» یعنی قوت‌های آنها را ایجاد نمود. و دیگر به معنی ایجاب است چنان چه حق تعالی فرموده: «و قضی ربّک أن لا تعبدوا إلاّ الله»، یعنی پروردگار شما واجب ساخته که عبادت نکنید مگر او را. «و نحن قدرنا بینکم الموت» یعنی: میان شما مرگ را واجب ساخته ایم.

و دیگر به معنی تبیین است، حق تعالی فرموده: «و قضینا إلی بنی اسرائیل فی الکتاب لتفسدنّ فی الأرض مرّتین»، یعنی در کتاب برای بنی اسرائیل بیان فرمودیم که دوباره در زمین فساد خواهد کرد. «إلاّ امرأته قدرناها من الغابرین» مگر زن لوط که از واماندگانش بیان فرمودیم.

و قضاء و قدر به معنی ایجاد در غیر افعال مکلفین جاری است از افعال الله و غیر، نه در افعال مکلفین، ردّاً علی الأشاعره که ایشان عباد را کاسب می دانند و حق تعالی را فاعل افعال و مستلزم جبر صریح است.

و قضاء و قدر به معنی تبیین حق تعالی این امور را و غیر آن را مطلقاً در همه چیز جاری است، پس قضاء و قدر در فرایض در عبارت اول حدیث به معنی ایجاب است و در فضایل در عبارت

دوم به معنی تبیین است؛ چنانچه در معاصی در عبارت اخیر چه به این معنی مطلقاً جاری است و به هر تقدیر مکلفین به اختیار فاعل فعل اند، لهذا ثواب و عقاب و أمثال آن متحقق گردد و إلاً چنانچه از مولای ما امیرالمؤمنین علیه السلام مروی است: محسن اولی خواهد بود به اسآءت، و سئىء اولی خواهد بود به احسان؛ چه بر تقدیر جبر، آدمی مقسور خواهد بود به فعل خود، پس اگر فعل نیک کرده مقتضای او بدی بوده، اسائنش اولی بلکه واجب گردد و بالعکس، چه اثر قسر بر خلاف طبع است، و این است قضاء محکم و غیر محکم، فتدبر.

اما مشیت در معاصی به معنی علم است و عطف تفسیری اوست، پس در معاصی علم و قدرت بازداشتن هست و رضاء و اراده و خواهش حق تعالی نیست، خدا نخواسته می شود. این است حق مذهب ما امامی _ رضوان الله عليهم _ و به این وجه رفع جمیع شبهات می شود، و علماء را در این باب لغزش های عظیم است، والله [الهادی] إلى الصراط المستقیم (۱).

۳. المعاد

قال فی «جَنَّة الفردوس» ما هذا نصّ كلامه:

و از مولای ما جعفر صادق علیه السلام مروی است در باب میّت که آیا بدنش می پوسد؟ فرمود: آری حتی گوشتی و استخوانی نمی ماند،

ص: ۷۵

مگر آن گلش که از او آفریده شده بود، به درستی که او نمی پوسد، در قبر مدور می ماند تا از آن آفریده شود، چنانچه اول بار آفریده شده بود.

فقیر حقیر گوید: اشاره به شکل کروی اسطقات تواند بود که اجزای اصلیه تعبیر از آن باشد، یا مراد اجزای ارضیه باشد فقط که غالب است و احتمال جواهر فرد دارد.

و تفصیل این مقام در «شرح الشفاء» و «شرح الإشارات» و کتب کلامیه خود ذکر نموده ام و بحق صریح و محض برهان مناقضات ایراد کرده ام بر ارسطو و احزابش و ابن سینا و اتباعش، بلکه بر فلاطونیه مباحثات دارم....

إلى أن قال:

و کم قلت للقوم أنتم علی شفا حفره من کتاب الشفاء

فلما استهانوا بتونجیا فرعنا إلى الله حسبی کفی

فماتوا علی دین رسطالیس و متنا علی مله المصطفی (۱)

۴. الرجعه

قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا لفظه:

... فی الجملة رجعت که مرتضوی و حسنین و بعضی ائمه علیهم السلام را

ص: ۷۶

۱- ۱. جنّه الفردوس (ترجمه کتاب من لا یحضره الفقیه)، مخطوط.

باشد، از ضروری دین دانسته اند و سایر تفصیل آن را که روایات دلالتی دارد مشکوک فیها، بلکه طعن در او اعتبار نموده اند ردّ بر بعضی از محصلین زمان ما (۱).

۵. خلقه الجنّه و تعیین مکانها

قال فی «جنّه الفردوس» ما هذا لفظه:

فقیر حقیر گوید: چون حور در بهشت می باشد، این کلام دلالتی دارد که بهشت در آسمان باشد چنانچه اصحّ قولین است، و مخلوق شده است چنانچه اوضح مذهبین (۲).

۶. نفی السهو عن النبی صلی الله علیه و آله وسلم

قال فی کتابه «جنّه الفردوس» ما هذا ترجمته بالعربیّه:

انّ نسبه السهو إلى الشیخ الصدوق رحمه الله أولى من نسبه السهو إلى رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم (۳).

* * *

ص: ۷۷

۱- ۱. جنّه الفردوس (ترجمه کتاب من لا یحضره الفقیه)، مخطوط.

۲- ۲. جنّه الفردوس، مخطوط.

۳- ۳. جنّه الفردوس، مخطوط.

١. صلاة الجمعة والعيدين

قال سيّدنا المترجم له في كتابه «الثقة الإماميّة»:

الفصل التاسع: في صلوة الجمعة، قال: يجب من الزوال إلى مثل الظلّ على الجماعة المعتمّره الخطبتان والرّكعتان. أقول: يدلّ عليه وجوه:... والخامس والثلاثون: ما روى عنه عليه السلام من طرق العامّة وتلقّاه الأصحاب بالقبول فيمن ترك الجمعة...؛ ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكوه له، ألا ولا حجّ له، الحديث.

إلى أن قال:

والسابع والثلاثون: أنّ الإنسان مدنيّ بالطبع فيفتقر إلى الاجتماع الذي هو مظنّه التنازع، فإنّما يتمّ الاجتماع ويكمل نظامه برأس يردعهم ويخوفهم الله عند العصيان ويعدّهم بالثواب عند الطاعة، فوجب اعتبار الإمام.

ثمّ لما كان التنازع يفتقر إلى مدّع ومدّعى عليه وجب اعتبارهما، ولما كان التنازع مؤدّيًا إلى استحقاق الحدّ في جنب أحدهم وجب وضع من يستوفى الحدود، فلتأسيس هذه الحكمه وجبت الجمعة، لأنّها لا يجب على غير المستوطنين ويظهر منه أن الخمس كافيه أيضًا (١).

ص: ٧٨

و قال في «جنّة الفردوس» ما هذا نصّ كلامه:

فقير حقير گوید: نماز عیدین با تحقق شرایط معتبر در جمعه واجب عینی است به اجماع، أمّا میر ما _ رضوان اللّٰه علیہ _ وبعضی عامّه به وجوب کفایبی قایل شده اند (۱).

۲. إقامة الحدود في زمن الغيبة

قال في «جنّة الفردوس» ما هذا تعريبه:

يجوز للفقهاء الجامعين لشرائط الفتوى في هذه الأعصار التي غابت الحجّة فيها عن الأنظار إقامة الحدود، بل يجب عليهم عند التمكن من الإقامة والأمن من مضرّه أهل الفساد، و يجب على الناس مساعدتهم في ذلك (۲).

القسم الثالث: الآراء الأصوليّة

۱. قال في «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه:

انّ النهی للتحريم، و قد ثبت ذلك في أصول الفقه...؛ انّ لفظ المشتركات للعموم، و قد بينا في أصول الفقه انّ الجمع المحلّي بلام الجنس للعموم (۳).

ص: ۷۹

۱-۱. جنّة الفردوس (ترجمه كتاب من لا يحضره الفقيه)، مخطوط.

۲-۲. جنّة الفردوس، مخطوط.

۳-۳. الثقة الإماميّة، مخطوط.

۲. و قال فيه أيضًا:

إنّ لفظه «ما» هنا للعموم، لحسن الإستثناء الذي هو إخراج ما يتناوله اللفظ قطعًا عن الإرادة كما في العدد، وقد استوفينا الكلام فيه في علم أصول الفقه (۱).

۳. و قال في كتابه «جنّة الفردوس» ما هذا كلامه:

فقير حقير گوید: نهی در عبادت هر چند مستلزم فساد است در وقتی که منهی عنه لازم عبادت باشد، چه نهی از لازم ملزوم نهی از ملزوم است (۲).

القسم الرابع : الآراء والفوائد الرجاليّة

۱. قال في كتابه «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه:

... و في طريقه سهل بن زياد و هو ضعيف، و غياث بن ابراهيم و هو تبرى، و محمّد بن سليمان و هو مشترك بين الديلمي و هو ضعيف و بين محمّد بن سليمان بن الجحيم و هو مسكون، و المراد هو الأوّل، لأنّ الثانی من أصحاب سيدنا أبي محمّد العسكري عليه السلام، فينه و بين الصادق عليه السلام رجلين: أبوه سليمان و سدير، و الأقرب أن يكون هو الراوى. وإن يكن كذلك ففي الطريق أيضًا أبوه سليمان، قال ابن

ص: ۸۰

۱- ۱. الثقة الإماميّة، مخطوط.

۲- ۲. جنّة الفردوس، مخطوط.

الغضائري: أنه كذاب غال، روى عن الصادق عليه السلام (١).

٢. وقال فيه أيضاً:

أجبنا عن الأوّل بالطعن في السند، فإنّ في طريقه سهل بن زياد، والشيخ وإن وثّقه في بعض المواضع إلاّ أنّه طعن عليه في عدّه مواضع وكذا النجاشي وابن الغضائري، وطعن عليه العلّامة في كتاب الرجال (٢).

٣. وقال فيه أيضاً:

... و في طريقه أبان بن عثمان الأحمر، وهو وإن كان ناووسياً إلاّ أنّه ثقه، قال الكشي: أنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ نقله عنه (٣).

القسم الخامس : الفوائد المتفرّقه

ص : ٨١

١ - ١. قال في «جَنَّة الفردوس» ما هذا كلامه الشريف: در عنفوان تكليف ما كه توفيق رفيق بود، به زیارت حرمین شریفین _ زادهما الله فضلاً و تعظيماً _ مشرف شديد، زیارت سيده عالم را پشت به قبله رو به آن جناب چنین گذاردم: بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين في التسليم على من لا يلىق ١. الثقة الإماميه، مخطوط.

٢ - ٢. الثقة الإماميه، مخطوط.

٣ - ٣. الثقة الإماميه، مخطوط.

سلامى ببابها، سلام من الرحمه على جنابها، سلام من العليم العلام وقمقام الا-كرام مادام إعتكاف الا-حرام، لتمييز الحلال والحرام، على سده السيده الكريمه النبيله المعصومه المظلومه الصادقه الصدوقه الصديقه صحصاح الرحمه و رراح المرحمه بنت سميدع جبايد سيائده الامه و سميدعات غابات الحمه زوجه قمه الزمه أم عيالم الأئمه المدعوه بفاطمه هى البرهان للأفق المبين، هى كحل اليقين للحرور و العين، صلوات الله و سلامه عليها و عليهم مَرّ الدهور والأدوام كر الشهور و الأعوام مادام اطناب الأعمار مربوطه بأوتاد الليالي والأيام.

أيتها المولاه المصطفاه المرتجاه المرتضاه المنتجاه المحفوفه بقناع العفو و الرحمه و بُرد الصفح و المرحمه أيتك مسكيناً مستكناً عند بابك مستمسكاً بجنابك مستأذناً لتقبيل سدتك السديه القدوسيه وسجود عتبتك القديسيه القيمويه الديموميه و حضرتك العليه العاليه مسكيناً ذا مقربه مستكيناً ذا متربه راجياً منك نظره ناضره فى الدنيا و الآخره مَرْمَسِكِ اللؤلؤ المكنون لايمسه إلا المطهرون وأنا الذليل الهذى لا مليكه له سواك و لا ملاك له إلا مثواك سنلقى عليك قولاً ثقيلاً من شاء اتخذ إلى ربّه سبيلاً.

أيتها المولده أيتك زائراً من بعد المكان و قرب الجنان منساقاً إلى موالاتك و مولاه من والاك و معاده من عاداك، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروه الوثقى لا انفصام لها

مفتاقاً إلى شفاعتك و شفاعه أبيك و زوجك و ولدك عند الله بمنه وعونه و من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه، ليس لي زاد و لا- راحله في العاجله للاجل الاجله نستدعي منك اهبه للاخره و عدّه للاجله يا فاطمه على وجه خاشعه و عيون باكيه و قلوب حاميّه صلوات الله عليك و على البرره في صحف مكرّمه و سلامه عليكم أجمعين إلى يوم الدين (١).

٢. قال في «جنّه الفردوس» ما هذا نصّه بالفارسيه:

... و اين قول اختيار شيخ... و سيّد خویش ما مرتضى علم الهدى ... و مشايخ خويشان ما على عبدالعالي، و پسرش عبدالعالي، و بهاء المله والدين، و سيّد نزديكتر ما محمّد المدعوّ به داماد، و سيّد جدّم أبوطالب العريضي و اجدادش: أسدالله و حيدر و يحيى و أمير الحاج، و ساير إماميه سادات ما متقدّمين و متأخّرين و تابعين ايشان (٢).

٣. قال في «جنّه السلام» ما هذا لفظه بالفارسيه :

... و مخفی نماند که علی بن حسین بن زید بن علیّ علیه السلام است با ابراهيم بن محمّد بطحائي بن قاسم بن حسن بن زید بن حسن علیه السلام با پسرش حسن نیز که هر سه در جنب مسجد سعيد بن جبیر باب الدشت اصفهان مدفون اند و اماميين ما _ رضوان الله عليهم _ بر

ص: ٨٣

١- ١. جنّه الفردوس، مخطوط.

٢- ٢. جنّه الفردوس، مخطوط.

ایشان اوقاف عظیم و خیرات جسیمه قرار داده به و کلاء مترجم _ وفقه الله _ اختصاص شرعی دارد، و نسب مترجم به علی بن جعفر در شجره طیبه و فضایل آباء یکان یکان در کتب مبسوط احادیث اشاره شده (۱).

وفاته و مدفنه

قال خَريت الصنّاعه الميرزا عبداللّه أفندی الاصفهانی قدس سره فی ترجمه فقیدنا المترجم فی ریاضه :

و مات هذا السید فی هذه الأعصار باصفهان (۲).

وقد فسّر نفسه عباره «هذه الأعصار» فی الرياض: ج ۳ ص ۲۳۱ بسنه: ۱۱۰۶ هـ ؛ وفی: ج ۴ ص ۷۷ بسنه: ۱۱۱۷ هـ .

واحتمل بعض (۳) أنه دفن بمحلّه سنبلان المعروف بباب الإمام، واللّه العالم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وهو المسؤول أن يجعل هذه الرساله من أكبر أسباب موجبات الثواب، بحقّ محمّد وآله اللّذين أوتوا الحكمة وفصل الخطاب، والحمد لله الكريم الوهاب .

ص: ۸۴

۱- ۱. جنّه السلام (ترجمه عیون أخبار الرضا علیه السلام) : مخطوط.

۲- ۲. ریاض العلماء: ۴ / ۱۸۷.

۳- ۳. زندگی نامه علامه مجلسی قدس سره ، للستید مصلح الدین المهدوی رحمه الله : ۲ / ۶۳.

وَأَتَّفَقَ الْفَرَاغُ مِنْ تَسْوِيدِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الْمَسْمُومَةِ بِالْجَوْهَرِ السَّامِي فِي تَرْجَمَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْإِمَامِيِّ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ، قُبَيْلَ فَجْرِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَيْلِهِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ (لَيْلَةُ اسْتِشْهَادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ شَهْرِ سَنَةِ أَلْفٍ وَوَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ (١٤٣١) مِنْ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى مَشْرِفِهَا وَآلِهِ آلِ الْآلِافِ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ، عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهَا الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ: مُحَمَّدِ الرِّضَا الْمَوْسَوِيِّ آلِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الشَّفْتِيِّ _ أَعْلَى اللَّهِ تَعَالَى مَقَامَهُ الْعَالِي .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الصَّفْحَ عَمَّا وَقَعَ فِيهَا مِنَ السَّهْوِ وَالتَّحْرِيفِ وَفِي الْعَمْرِ الْمَصْرُوفِ فِي ذَلِكَ مِنَ التَّفْرِيطِ وَالتَّسْوِيفِ، وَمَنْ النَّاطِرِينَ فِيهَا أَنْ لَا يَنْسُونِي مِنَ الدَّعَوَاتِ فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ الْمَمَاتِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَلْحِقْنِي بِسَلْفِي الصَّالِحِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَآخِرَ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

* * *

١. إجازات الحديث، العلامة المجلسى (١١١٠ هـ)، تحقيق السيد أحمد الحسينى، مكتبه آيه الله المرعى، قم، ١٤١٠ هـ .
٢. الإجازات لجمع من العلماء و المحدثين، تحقيق السيد مهدي الرجائى، مكتبه آيه الله المرعى، قم، ١٤٢٩ هـ .
٣. اختيار معرفه الرجال (المعروف برجال الكشى)، لشيخ الطائفة الطوسى، تحقيق السيد مهدي الرجائى، مؤسسسه آل البيت، قم، ١٤٠٤ هـ .
٤. الإرشاد، للشيخ المفيد رحمه الله، تحقيق ونشر مؤسسسه آل البيت، قم، ١٤١٤ .
٥. أعلام اصفهان، للسيد مصلح الدين المهدي (ت ١٣٧٤ ش)، تحقيق غلامرضا نصر اللهى، سازمان فرهنگى تفريحي شهردارى اصفهان، ١٣٨٩ ش .
٦. أعيان الشيعة، تأليف السيد محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٣٧١ هـ .
٧. بحار الأنوار، للعلامة المجلسى رحمه الله، مؤسسسه الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ .

- ٨ _ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحَبّ الدين أبي فيض السيّد محمّد مرتضى الحسينى الزبيدى (ت ١٢٠٥)، تحقيق على شيرى، دارالفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ .
٩. تاريخ عالم آراى عباسى، اسكندر بيك المنشى، تحقيق ايرج افشار، مؤسسه أمير كبير، تهران، ١٣٨٧ ش .
١٠. تاريخ قم _ الترجمة الفارسيه لكتاب قم _ للحسن بن محمّد بن حسن القمى، انتشارات طوس، تهران .
١١. التحرير الطاوسى المستخرج من كتاب حل الإشكال للسيّد أحمد بن موسى آل طاووس (٦٧٣)، للشيخ حسن صاحب المعالم (١٠١١)، فاضل الجواهرى، ١٤١١، سيد الشهداء (ع)، قم، مكتبه آيه الله المرعشى .
١٢. تحفه الأزهار وزلال الأنهار فى نسب أبناء الأئمّه الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار، للسيّد ضامن بن شدمم الحسينى المدنى (ت بعد ١٠٩٠) تحقيق كامل سلمان الجبورى، ميراث مكتوب، تهران، ١٤٢٠ هـ .
١٣. تحفه الزائر، للعلامة المجلسى رحمه الله، تحقيق مؤسسه امام هادى عليه السلام، قم، ١٣٨٦ ش .
١٤. تحفه العالم فى شرح خطبه المعالم، للسيّد جعفر بحر العلوم الطباطبائى (١٣٧٧هـ)، نشر مكتبه الصادق، تهران، ١٤٠١ هـ .
١٥. تحيه أهل القبور بالمأثور، للسيّد حسن الصدر الكاظمينى، طبع ملحقاً بآخر كتابه « نزهة أهل الحرمين فى عماره المشهدين، بتحقيق السيّد مهدي الرجائى، نشر مكتبه آيه الله المرعشى، قم، ١٤٣١ هـ .
١٦. تراجم الرجال، للسيّد احمد الاشكورى، مكتبه آيه الله المرعشى، قم، ١٤١٤ هـ .

١٧. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ .
١٨. تكمله أمل الآمل، تأليف السيد حسن الصدر، تحقيق حسين علي محفوظ، عبدالكريم دباغ، عدنان الدباغ، دار المورخ العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ .
١٩. تكمله الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للسيد محمد علي الروضاتي، اعداد محمد بركت، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، تهران، ١٤٣٢هـ .
٢٠. تكمله الرجال، للشيخ عبدالنبي الكاظمي، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، قم، أنوار الهدى، ١٤٢٥هـ .
٢١. تلامذه العلامة المجلسي رحمه الله، للسيد أحمد الحسيني الاشكوري، مكتبة آية الله المرعشي رحمه الله، قم، ١٤١٠هـ .
٢٢. تنقيح المقال في علم الرجال، للشيخ عبدالله المامقاني، مطبعة مرتضويه، نجف الأشرف، ١٣٥٢هـ .
٢٣. حاشيه مجمع الفائده والبرهان، للوحيد البهبهاني (١٢٠٥هـ)، تحقيق مؤسسه العلامة الوحيد البهبهاني، قم، ١٤١٧هـ .
٢٤. خاتمه مستدرک الوسائل، للميرزا حسين النوري، تحقيق مؤسسه آل البيت لاحياء التراث، قم، ١٤١٦هـ .
٢٥. خلاصه الأقوال، للعلامة الحلبي، تحقيق الشيخ جواد القمي، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧هـ .
٢٦. خلاصه التواريخ، قاضي أحمد قمي، تصحيح احسان اشراقي، دانشگاه تهران، ١٣٥٩ش .

٢٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آغا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ١٣٨٩ هـ .

٢٨. رجال ابن داود، لابن داود الحلبي (٧٤٠ هـ)، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، مطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٣٩٢ ق.

٢٩. رجال البرقي، لأحمد بن عبدالله ابن احمد بن محمد بن خالد البرقي، تحقيق حيدر محمد علي البغدادي، مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام، قم، ١٤٣٠ هـ .

٣٠. رجال الطوسي، للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله، تحقيق السيد جواد القيومي، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤١٥ هـ .

٣١. رجال النجاشي، لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي (٣٧٢ _ ٤٥٠)، تحقيق السيد موسى الشيبيري الزنجاني، مؤسسه النشر الإسلامي، قم، ١٤١٦ هـ .

٣٢. رسائل الشهيد الثاني، للشيخ زين الدين بن علي العاملي، تحقيق رضا المختاري، مركز الأبحاث والدراسات الاسلاميه، قم، ١٤٢٢ هـ .

٣٣. الرسائل الفقهيّه، للوحيد البهبهاني (١٢٠٥ هـ)، تحقيق مؤسسه العلامة الوحيد البهبهاني، قم، ١٤١٩ هـ .

٣٤. روضات الجنّات في أحوال العلماء و السادات، للسيد محمد باقر الجهارسوقي، تحقيق أسدالله اسماعيليان، مكتبه اسماعيليان، ١٣٩١ هـ .

٣٥. روضه المتّقين في شرح كتاب من لا يحضره الفقيه، للعلامة محمد تقى المجلسي، مؤسسه دار الكتاب الإسلامي، قم، ١٤٢٩ هـ .

٣٦. رياض العلماء و حياض الفضلاء، للميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مكتبه آيه الله المرعشي، قم، ١٤٠١ هـ .

٣٧_ ریحانه الأدب، لمیرزا محمد علی المدرّس، خیام، تهران، الطبعة الثانية .

٣٨. زبور آل داود، للسید محمد هاشم المرعشی، تصحیح عبدالحسین نوایی، میراث مکتوب، تهران، ١٣٧٩ ش .

٣٩. زندگی نامه علامه محمد باقر مجلسی، سید مصلح الدین مهدوی، حسینیّه عماد زاده، اصفهان.

٤٠. سنن الترمذی، لابی عیسی محمد بن عیسی بن سوره الترمذی (٢٠٩ _ ٢٧٩ هـ)، تحقیق عبدالوهاب عبداللطیف، دار الفکر، بیروت، ١٤٠٣ هـ .

٤١. الشجره المبارکه فی أنساب الطالبیه، لفخر الدین محمد بن عمر بن الحسین الرازی (٦٠٦ هـ)، تحقیق السید مهدی الرجائی، مکتبه آیه الله المرعشی، قم، ١٤٠٩ هـ .

٤٢. صفویّه در عرصه دین، فرهنگ و سیاست، رسول جعفریان، پژوهشگاه حوزه ودانشگاه، قم، ١٣٩١ ش .

٤٣. طبقات أعلام الشیعه (القرن الثانی عشر)، للشیخ آغا بزرك الطهرانی، منشورات مؤسسه فقه الشیعه، بیروت، ١٤١١ هـ .

٤٤. عمده الطالب، لابن عنبه (٧٤٨ _ ٨٢٨ هـ)، تصحیح محمد حسین آل الطالقانی، المطبعة الحیدریه، النجف الأشرف، ١٣٨٠ هـ .

٤٥. عمده الطالب الصغری، لابن عنبه (٧٤٨ _ ٨٢٨ هـ)، تحقیق السید مهدی الرجائی، مکتبه آیه الله المرعشیّ قدس سره ، قم، ١٤٣٠ هـ .

٤٦. الغدير فی الكتاب والسنة والأدب، للشیخ عبدالحسین أحمد الأمینی (١٣٩٢ هـ)، دار الكتاب العربی، بیروت، ١٣٩٧ هـ .

٤٧. الفخری فی أنساب الطالبین، لاسماعيل بن الحسين المروزی الأزورقانی (٥٧٢

— بعد ۱۴۱۴ هـ)، تحقیق السید مهدی الرجائی، مکتبه آیه الله المرعشی قدس سره، قم، ۱۴۰۹ هـ.

۴۸. الفوائد الرضویّه فی أحوال علماء مذهب الجعفریّه، للشیخ عباس القمّی، انتشارات مرکزی، ایران، ۱۳۲۷ ش.

۴۹. الفهرست، للشیخ أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی رحمه الله، تحقیق السید جواد القیومی، مؤسسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۷ هـ.

۵۰. فهرست کتب خطّی اصفهان، سید محمّد علی روضاتی، مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان، ۱۳۸۹ ش.

۵۱. فهرست نسخ خطّی سه کتابخانه اصفهان، رحیم قاسمی، مجمع ذخائر اسلامی، قم، ۱۳۸۶ ش.

۵۲. فهرست نسخ خطّی کتابخانه آستان قدس رضوی، محمّد آصف فکرت، مشهد، ۱۳۶۹ ش.

۵۳. فهرست نسخ خطّی کتابخانه آیت الله سید حسن فقیه امامی، سید صادق اشکوری، مجمع ذخائر اسلامی، قم، ۱۳۸۹ ش.

۵۴. فهرست نسخ خطّی کتابخانه آیت الله مرعشی نجفی، سید أحمد اشکوری، کتابخانه آیه الله مرعشی، قم، ۱۳۶۶ ش.

۵۵. فهرست نسخ خطّی کتابخانه مرکز تحقیقات دار الحدیث، علی صدراپی خویی، دار الحدیث، قم، ۱۳۸۴ ش.

۵۶. فهرست نسخ خطّی کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران، محمّد تقی دانش پژوه، تهران، ۱۳۴۸ ش.

۵۷. فهرست نسخ خطّی کتابخانه وزیری دانشگاه یزد، محمّد شیروانی، تابان، تهران، ۱۳۵۰ ش.

٥٨. الفيض القدسي (المطبوع مع بحار الأنوار للعلامة المجلسي رحمه الله) مؤسسه الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ .
- ٥٩ _ القاموس المحيط : لأبي طاهر مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي (٧٢٩ _ ٨١٧ هـ)، تحقيق و نشر دار العلم، بيروت، ١٣٠٦ .
- ٦٠ _ الكافي : لأبي جعفر ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩)، تحقيق علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٨٨ .
٦١. كتاب من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق قدس سره ، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسه النشر الإسلامي، قم ١٤٠٤ هـ .
٦٢. كشف الغمّه، لابن أبي الفتح الإربلي (٦٩٣)، دار الأضواء، بيروت، لبنان .
٦٣. الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي، مكتبه الصدر، تهران، ١٣٥٩ هـ .
٦٤. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت .
٦٥. لسان العرب، ابن منظور، محرم ١٤٠٥، نشر أدب الحوزه، قم، ايران .
٦٦. المجدى فى أنساب الطالبين، على بن محمّد العلوى، تحقيق : الدكتور أحمد المهدوى الدامغانى، سيّد الشهداء (ع)، مكتبه آيه الله المرعشى، قم .
٦٧. مرزبان امامت و ولايت، اجمالى از زندگينامه وفرازهاى از وصيت نامه آيه الله حاج سيّد حسن فقيه امامى، سيّد محمّد رضا شفتى، ١٣٩٠ ش.
٦٨. مسائل على بن جعفر و مستدرکاتها، تحقيق مؤسسه آل البيت لإحياء التراث، المؤتمر العالمى للإمام الرضا عليه السلام ، مشهد، ١٤٠٩ هـ .
- ٦٩ _ مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل : للحاج الميرزا حسين المحمّد النورى الطبرسى (١٢٥٤ _ ١٣٢٠)، تحقيق و نشر مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ١٤٠٨ هـ .

۷۰. معالم العلماء فی فهرست کتب الشیعه، لابن شهر آشوب المازندرانی (المتوفی ۵۸۸ هـ)، نشر الفقاهه، قم، ۱۴۲۵ هـ .
۷۱. معجم البلدان، للشیخ شهاب الدین الحموی، دار إحياء التراث العربی، بیروت، ۱۳۹۹ هـ .
۷۲. معجم رجال الحدیث، للسید الخوئی (ت ۱۴۱۱ هـ)، ۱۴۱۳ هـ .
۷۳. المعقبون من آل أبی طالب علیه السلام، للسید مهدی الرجائی، مؤسسه عاشوراء، قم، ۱۴۲۷ هـ .
۷۴. منهج المقال فی تحقیق أحوال الرجال، لمیرزا محمد بن علی الأسترابادی (المتوفی ۱۰۲۸ هـ)، تحقیق ونشر مؤسسه آل البيت لاحیاء التراث، قم، ۱۴۳۱ هـ .
۷۵. نخستین دو گفتار، سید محمد علی روضاتی، مرکز تحقیقات رایانه ای حوزه علمیه اصفهان، چاپ دوم .
۷۶. وقائع السنین والأعوام، للأمریر عبدالحسین الخاتون آبادی، تصحیح محمد باقر البهودی، اسلامیه، تهران، ۱۳۵۲ ش .
۷۷. یادگاری از خطبای پیشین، مجموعه سخنرانی های میر محمد حسین امامی عریضی (قوام المحدثین)، تحقیق سید محمد امامی و محمد حسین گلپایگانی، انتشارات یاس زهرا علیهاالسلام، قم، ۱۳۸۷ ش .
۷۸. یادواره آیه الله سید أحمد فقیه امامی قدس سره، میر سید حجّت موحد أبطحی، نشر صندوق قرض الحسنه امام هادی علیه السلام، اصفهان، طبع الهادی، قم، ۱۴۱۴ هـ .

* * *

فهرس المطالب

اسمه ٤٠٠٠

نسبته ٤٠٠٠

نسبه الكريم ٦٠٠٠

مولد المترجم له و موطنه ٩٠٠٠

١ _ تاريخ ولادته: ٩٠٠٠

٢ _ مسقط رأسه: ٩٠٠٠

أساتذته و شيوخه ٩٠٠٠

١. والده السيد محمد الإمامي (ت بعد ١٠٨٦ هـ) ٩٠٠٠

٢. المحقق الآقا حسين الخوانساري (ت ١٠٩٨ هـ) ١٠٠٠٠

٣. مير أبو القاسم ١٠٠٠٠

٤. العلامة محمد باقر المجلسي قدس سره (ت ١١١٠ هـ) ١١٠٠٠

مدحه و اطراؤه ١٤٠٠٠

١. الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني (من أعلام القرن الثاني عشر) ١٤٠٠٠

ص: ٩٥

٢. النّسابة السيّد ضامن بن شدقم الحسينى المدنى (ت بعد ١٠٩٠ هـ) ١٥٠٠٠

٣. السيّد محمّد باقر الجهارسوقى (ت ١٣١٣ هـ) ١٥٠٠٠

٤. الميرزا حسين النورى (ت ١٣٢٠ هـ) ١٦٠٠٠

٥. السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) ١٧٠٠٠

٦. الشيخ عبّاس القمّى (ت ١٣٥٩ هـ) ١٧٠٠٠

٧. السيّد محسن الأمين العاملى (ت ١٣٧١ هـ) ١٨٠٠٠

٨. الشيخ آغا بزرك الطهرانى (ت ١٣٨٩ هـ) ١٨٠٠٠

أسرته ١٩٠٠٠

١ _ والده: أمير سيّد محمّد الإماميّ (المتوفى بعد ١٠٨٦ هـ) ١٩٠٠٠

٢ _ جدّ والده: السيّد أبوطالب الإماميّ الاصفهانى ٢١٠٠٠

٣ _ أبوالحسن على زين العابدين (المعروف بإمام زاده درب امام) ٢٢٠٠٠

٤ _ جدّه الأعلى: أبوالحسن علىّ العريضى بن جعفر الصادق عليه السلام ٢٨٠٠٠

صّحه عقيدته وتأدّبه مع أبى جعفر الثانى عليه السلام ٣٣٠٠٠

تأليفات علىّ بن جعفر العريضى رضى الله عنه ٣٤٠٠٠

فائده جليله ٣٦٠٠٠

ذكر الخلاف فى محلّ دفن علىّ بن جعفر رضى الله عنه ٤٠٠٠٠

فائده ٤٧٠٠٠

أعقاب علىّ بن جعفر و ذرّيّته ٤٨٠٠٠

السيّد عبدالباقي الإمامى ٥٠٠٠٠

السيد محمد حسين الإمامي (قوام المحدثين) ٥٠ ...

السيد محمد الإمامي (ت ١٣٥٩ هـ) ٥١ ...

السيد عطاء الله الإمامي (ت ١٣٨٧ هـ) ٥٢ ...

السيد أحمد الفقيه الإمامي (ت ١٤١٤ هـ) ٥٤ ...

السيد حسن الفقيه الإمامي (ت ١٤٣٢ هـ) ٥٦ ...

مؤلفاته ٦٠ ...

آرائه ٧٣ ...

القسم الأول: الآراء الكلامية ٧٣ ...

١. اثبات الغرض في أفعال الله تعالى ٧٣ ...

٢. القضاء والقدر ٧٣ ...

٣. المعاد ٧٥ ...

٤. الرجعة ٧٦ ...

٥. خلقه الجنة و تعيين مكانها ٧٧ ...

٦. نفى السهو عن النبي صلى الله عليه وآله ٧٧ ...

القسم الثاني: الآراء الفقهية ٧٨ ...

١. صلاة الجمعة والعيدين ٧٨ ...

٢. إقامة الحدود في زمن الغيبة ٧٩ ...

القسم الثالث: الآراء الأصولية ٧٩ ...

القسم الرابع: الآراء والفوائد الرجالية ٨٠ ...

القسم الخامس: الفوائد المتفرقة ٨١ ...

وفاته و مدفنه ٨٤٠٠٠

فهرس المصادر ٨٧٠٠٠

فهرس المطالب ٩٥٠٠٠

ص: ٩٧

* * *

ص: ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

